



وزارة التعليم و التعليم العالي

# التربية الإسلامية



الفصل الدراسي الثاني



المستوى التاسع

٩

الإشراف والتدقيق العلمي

أ. د. حسن الميلود يشو

د. سلطان إبراهيم الهاشمي

لجنة الإشراف والمراجعة وزارة التعليم و التعليم العالي

رئيس الفريق د. عبد الله علي المري

أ. شيخة عبد الله المنصور

أ. جمال عطا عمر

أ. هشام عبد الرحمن حجازي

الإشراف العام

إدارة المنهج ومصادر التعلم

أ. محمود سعيد حجير

التأليف والإخراج الفني

اشراق

[www.eshraqgroup.com](http://www.eshraqgroup.com)

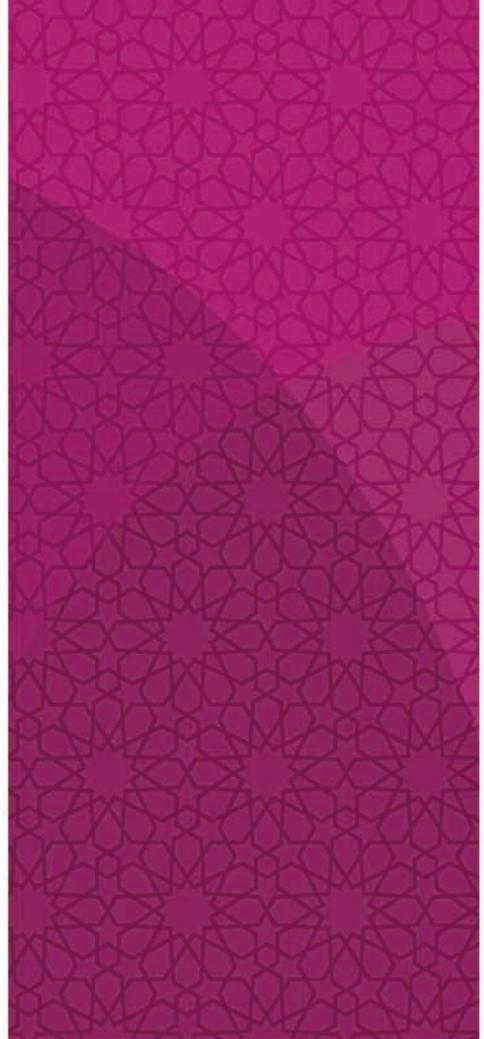


العام الأكاديمي:

١٤٤٠ - ١٤٣٩ هـ

٢٠١٩ - ٢٠١٨ م

نسخة تجريبية



-  [facebook.com/Qatar.edu](https://www.facebook.com/Qatar.edu)
-  [twitter.com/Qatar\\_edu](https://twitter.com/Qatar_edu)
-  [flickr.com/photos/sec-qtr](https://flickr.com/photos/sec-qtr)
-  [youtube.com/user/secqatar123](https://www.youtube.com/user/secqatar123)
-  [instagram.com/Qatar\\_edu](https://www.instagram.com/Qatar_edu)

<http://www.edu.gov.qa>

# الشَّهِيدُ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ \*
- قَطَرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً \*
- سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى \*
- قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةً \*
- حُمَّاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءَ \*
- وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامِ \*
- وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ \*
- تَسْمُو بِرُوحِ الْأُوفِيَاءِ \*
- قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ \*

حَمْدًا لِلّٰهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلٰى مَنْ لَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ، مُحَمَّدٌ ﷺ سِيدُ الْمُعْلِمِينَ وَأَسْوَةِ الْمُرْبِّينَ، الَّذِي قَادَ الْبَشَرِيَّةَ إِلَى سُبُلِ الْهُدَى وَالْخَيْرِ وَالرَّشَادِ،  
وَبَعْدَ:

المربيون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة،  
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبية وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،  
وفي ضوء رؤية قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بدًّ من الوقوف  
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنة في تربية النشاء المسلم، تربية  
تناسب مع التحديات الواقعة المتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدم مصادر  
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف  
الطموحة للنهضة السياسية والمجتمعية والتعليمية في دولة قطر.

جرت سنة الله تعالى أن النهضة الحقيقة والشهدود الحضاري القائم على المنهاج  
الحق، يؤكدان أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل التوظيف، وأن  
الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية الإسلامية تمثل  
للمتعلم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس والأسرة والمجتمع؛  
ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء الروحي والفكري  
والربوي لجيل رائد نتغري أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها في العالمين، ليكون  
الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية الإسلامية  
وتنوع فروعها، وأنها تُشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة  
بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظمة، كما حرصنا  
في هذه المصادر أن نُعيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها  
ونُعلي ونشيد ولا نحدّرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها؛ فأول  
التجديد قتل القديم درساً وبحثاً، كما أفدنا من التغذية الراجعة من مارسوا  
التعليم في الميدان ورصدوا ملاحظاتهم على المناهج السابقة.



## مقدمة:



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، و اختيار  
أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه،  
وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية  
لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمندنا أن تكون هذه الصور  
من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلّمه الطالب في  
المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلّمه الطالب  
في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي  
والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه  
العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وفق الكفايات  
والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرّك الطالب ويستمطر أفكاره  
ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال  
استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقييم وإدارة منظمة من معلمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناعة  
والفهم لا التقين والخشوع، متبنيين منهج قدر الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية الموهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.  
نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على  
الوعي والسعى ويوفقهم إلى العلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير  
أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



## مقدمة:



أَقْرَبَ سَمْنَانَكَ



## المجال الأول: القرآن الكريم:

- 15 ..... سورة طه ( 1 - 76 ) ( تلاوة وتجويد )
- 21 ..... سورة التحرير ( حفظ )
- 25 ..... الحذر من وساوس الشيطان - الأعراف ( 26-30 ) ( تفسير )

## المجال الثاني: الحديث الشريف:

- 35 ..... مسؤولية الفرد تجاه المجتمع ( شرح واستظهار )
- 45 ..... أفضل الأعمال عند الله تعالى ( شرح واستظهار )

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- 57 ..... الإيمان بالنبي محمد ﷺ ومحبته ومحبة آل بيته وأصحابه ؓ

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- 67 ..... الحج والعمرة

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

- 83 ..... حجة الوداع ( 10 هـ )

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

- 93 ..... الحباء

# فهرس الباب الأول

## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 105 ..... سورة طه (77 – 135) (تلاوة وتجويد)
- 111 ..... سورة الملك (حفظ)
- 116 ..... التحليل والتحريم حق لله تعالى - الأعراف (31 – 34) (تفسير)

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 127 ..... سوء عاقبة من يعتدي على غيره (شرح واستظهار)

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 141 ..... الإيمان بالقدر

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 153 ..... وفاة النبي ﷺ (11 هـ)

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 165 ..... آداب الإسلام في استخدام الطريق والمحافظة على الأمن والسلامة .....

# فهرس الباب الثاني



# مفاتيح الكتاب



خطوة تمهد للدخول إلى الدرس واستشارة دافعية الطلبة للتعلم.

مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.

فقرة ترمي مهارات الطلبة، ويتتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.

خاص بالسور والآيات المقررة للتلاوة.

خاص بالسور والآيات المقررة للحفظ والاستظهار.

خاص بالسور والآيات المقررة للتفسير.

يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.

تقويم ذاتي يتبع للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.

معلومات إضافية تساعده على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوعّد فيه.

تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبه الطالب،  
تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.

خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.

فقرة توجه الطالب للاستفادة مما تعلّمه.

وفيه ينقد الطالب موقفاً سلبياً أو خطأ، ويبني موقفاً إيجابياً له.

توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.

نشاط ثانوي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.

تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.

تنمي عند الطالب مهارة حل المشكلات.

تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحب أن يقتدي بها.

بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزم به بناءً على ما تعلّمه.

أسئلة متعددة تأتي في نهاية كل درس لسرير معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تحبيبة

توطئة

نشاط

أتلو وأتدبر

أتلو وأستظهر

أتلو وأفسر

تأملاتي

أتبن حفظي

إثراء، أو زدني

أنظم تعلّمي

أفكِّر وأتدبر

أتأمل

أنقذ وأبني موقفاً

أبین

اتعاون وأدلل

أبحث وأستقصي

أوجُد حلاً

أتأسى

أطبق

التقويم

# الباب الأول







# أولاً: مجال القرآن الكريم:

## المعايير ←

### 1. يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما يتلو أو يحفظ.

1.1.1. يُتَعْرَفُ أَنْوَاعُ الْمَدُودِ، مَعَ التَّطْبِيقِ الصَّحِيحِ لِهَا أَثْنَاءِ التَّلَاوَةِ.

1.1.2. يُتَعْرَفُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ: (الْتَّحْرِيمُ)، وَيُسَمِّعُهَا، مَرَاعِيًّا أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ، وَيُظَهِّرُ فَهْمًا لِمَعَانِيهَا.

1.1.3. يُتَعْرَفُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ: (طه) مِنْ [١ - ٧٦] وَيَتَلَوُهَا تَلَاوَةً صَحِيقَةً.

### 1.2. يفسر السور والآيات المقررة تفسيراً صحيحاً.

1.2.1. يُتَعْرَفُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ: سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنْ [٢٦ - ٣٠] وَيَفْسُرُهَا تَفْسِيرًا صَحِيقَهَا.

## الباب الأول



## سورة طه (١ - ٧٦)



- قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [سورة الأعراف: ٢٠٤].

- لتلاوة القرآن الكريم آداب لا بد أن تتحلى بها، وأن تبتعد عن كل ما يخل بهذه الآداب، حاول أن تذكر بعض الأمور التي ينبغي الابتعاد عنها عند تلاوة القرآن الكريم، وعاهد نفسك أن تجتنبها:



«

«

«



### أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (١-٧٦) من سورة طه تلاوة صحيحة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حكم المد وأنواعه.

### أَتَعْرَفُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةِ؟



- سورة (طه) سورة مكية، آياتها مائة وخمس وثلاثون، وهي تحتوي قصة موسى عليه السلام مع فرعون وبني إسرائيل، وقصة آدم عليه السلام مع إبليس في معرض التسلية، وضرب المثل والعظة والإندار، وفيها حكاية لبعض مواقف الكفار، وبيان لمصيرهم، ومصير المتقين.

## أَتْلُو وَأَتَدْبِرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١ طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَعَ ٢ إِلَّا نَذْكَرَةً لِمَنْ يَخْشَى  
٣ تَزْرِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ  
٥ أَسْتَوَى ٦ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَنْهَمَا وَمَا تَحْتَ  
الْأَرْضِ ٧ وَإِنْ تَجْهَرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٨ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
٩ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْمُحْسَنَى ١٠ وَهُلْ أَتَنَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١١ إِذْ رَأَى  
١٢ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنَّسَتُ نَارًا لَعَلَى إِنِّي كُمْ مِنْهَا بِقَبِيسٍ أَوْ أَجِدُ  
١٣ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٤ فَلَمَّا أَنَّهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ١٥ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَلَأَخْلُعَ  
١٦ نَعْلَيَكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى ١٧ وَإِنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى  
١٨ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي  
١٩ إِنَّ السَّاعَةَ إِلَيْهَا أَكَادُ أُخْفِيَ لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا سَعَى ٢٠ فَلَا  
٢١ يَصُدَّنَكَ عَنَّهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَّبَعَ هَوَنَهُ فَتَرَدَى ٢٢ وَمَا تِلْكَ  
٢٣ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَى ٢٤ قَالَ هِيَ عَصَمَى أَتَوْكَوْا عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى  
٢٥ غَنِمِي وَلِيَ فِيهَا مَثَارِبُ أُخْرَى ٢٦ قَالَ أَقِهَا يَمْوَسَى ٢٧ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا  
٢٨ هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ٢٩ قَالَ حُذِّهَا وَلَا تَخْفَ سَنْعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى  
٣٠ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ٣١ أَيَّةً أُخْرَى  
٣٢ لِزُرِّيَكَ مِنْ إِيَّنَا الْكُبْرَى ٣٣ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٣٤ قَالَ رَبِّ  
٣٤ أَشْرَحْ لِي صَدَرِي ٣٥ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ٣٦ وَأَحْلُلْ عُقْدَهُ مِنْ لِسَانِي ٣٧ يَفْقَهُهُ  
٣٨ قَوْلِي ٣٩ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ٤٠ هَرُونَ أَخِي ٤١ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي  
٤٢ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ٤٣ كَيْ نُسِّحَكَ كَثِيرًا ٤٤ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ٤٥ إِنَّكَ كُنْتَ  
٤٦ بِصِيرًَا ٤٧ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُولَكَ يَمْوَسَى ٤٨ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً  
٤٩ أُخْرَى ٥٠ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى ٥١ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ  
٥٢ فِي الْيَمِّ فَلَيُلْقِهِ الْيَمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لَيْ وَعْدُوا لَهُ وَالْقِيَتْ عَلَيْكَ

طه:

من الحروف المقطعة التي تأتي في بداية بعض سور.

ءَانَسُ:

أبصرت.

طُوَى:

اسم للوادي المقدس.

فَتَرَدَى:

تهلك.

مَثَارِبُ:

مصالح ومنافع.

مَحْبَّةً مِّنِي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴿٢٩﴾ إِذْ تَمْشِي أَخْتَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُكَ  
عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ، فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمَّكَ كَيْ نَقْرَأُ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَقَنَّلَتْ نَفْسًا  
فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَنَّاكَ فُنُونًا فَلَيْثَ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ شَمَّ حِثَّتْ عَلَى  
قَدْرِ يَمُوسَى ﴿٤٠﴾ وَأَصْطَنْعُتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ آذَهَبْ أَنْتَ وَلَخُوكَ بِثَائِنِي  
وَلَا نِنَّا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ آذَهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلَا لِنَا  
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى  
قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعْ وَأَرَى ﴿٤٥﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا  
رَسُولًا رَبِّكَ فَأَرْسَلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِهَنَّمَ مِنْ  
رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَتَبَعَ الْمُهَدِّدَةَ ﴿٤٦﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى  
مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلََّ ﴿٤٧﴾ قَالَ فَمَنْ رَبِّكُمَا يَمُوسَى ﴿٤٨﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَانَا  
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَى ﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونُ الْأُولَى ﴿٥٠﴾ قَالَ عِلْمُهَا  
عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ  
نَّبَاتٍ شَقَّ ﴿٥٢﴾ كُلُّوا وَارْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَى النُّهَى  
﴿٥٣﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ  
إِيَّنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٥﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ  
يَمُوسَى ﴿٥٦﴾ فَلَنَأْتِنَكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ، فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا  
نُخْلِفُهُ، نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى ﴿٥٧﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّةِ وَأَنَّ  
يُحْشَرَ النَّاسُ صُحَّى ﴿٥٨﴾ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَقَى ﴿٥٩﴾ قَالَ  
لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتُكُمْ بَعْذَابٌ وَقَدْ  
خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦٠﴾ فَتَنْزَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجَوَى ﴿٦١﴾ قَالُوا  
إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَنِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا  
بِطَرِيقِتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٢﴾ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَشْتُوا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ  
مِنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٣﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى

وَلَانَّنَا:  
فَلَا تُقْصِرَا.

يَفْرُطَ عَلَيْنَا:  
يَعْجَلُ بِعَقوبَتِنَا.

يَوْمُ الْزِيَّةِ:  
يَوْمُ عِيدٍ عِنْدَهُمْ.

فَيُسْحِتُكُمْ:  
بِهِلْكَكُمْ.

قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَاءُهُمْ وَعِصَّيْهُمْ يُخْبِلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَنِ<sup>٦٦</sup>  
 فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى<sup>٦٧</sup> قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى  
 وَالْقِمَ مَا فِي يَمِينِكَ ثَلَقَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ  
 حَيْثُ أَتَ<sup>٦٩</sup> فَالْقِي السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا إِنَّا بِرِبِّ هَرُونَ وَمُوسَى<sup>٧٠</sup> قَالَ  
 إِنَّمِنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ إَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرُكُمُ الَّذِي عَلَمْكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطَعْنَ  
 أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلَبِتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ إِنَّا  
 أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى<sup>٧١</sup> قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ أَلْبَيْنَتِ وَالَّذِي  
 فَطَرَنَا فَأَقْضِي مَا أَنْتَ قَاضٌ إِنَّمَا نَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا<sup>٧٢</sup> إِنَّا إِنَّا مَنِ اِبْرِيْنَا  
 لِيغْفِرَ لَنَا خَطَيْئَنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى<sup>٧٣</sup> إِنَّهُ مَنْ  
 يَأْتِ رَبَّهُ بِمُحْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى<sup>٧٤</sup> وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا  
 قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى<sup>٧٥</sup> جَنَّتُ عَدْنِ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَزَّكَ<sup>٧٦</sup> [سورة طه].

تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا:  
 تَبْتَلِعُه.



## مهارة التجويد:



### تعريف المد:



« المد لغةً»: مطلق الزيادة.

« واصطلاحاً»: إطالة الصوت بحرف مدّيٍّ من حروف المد.

### حروف المد

« الياء الساكنة  
المكسور ما قبلها

« الواو الساكنة  
المضموم ما قبلها

« الألف الساكنة  
المفتوح ما قبلها

### من أنواع المد:

#### أنواع المد

##### « الفرعي

##### « الأصلي

« ما سببه السكون

« ما سببه الهمز

« ما ليس سببه  
همز ولا سكون

« اللازم

« العارض للسكون

« المنفصل

« المتصل

« الطبيعي

«**المد الطبيعي**: وهو أن يأتي حرف المد وليس بعده همز، ولا سكون، ومقداره حركتان، مثل:  -  - .



«المد الواجب المتصل»: وهو أن يأتي حرف المد وبعده همز في نفس الكلمة، ومقداره أربع أو خمس حركات، مثل:  - سُوَءَ - سِيَّئَةٌ.



**» المد الجائز المنفصل:** وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، وبعده همز في الكلمة التالية، ومقداره أربع أو خمس حركات، مثل: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا  
قُولُواًءَامَتَكَ - إِذْتَاءَمَنْتَ﴾.



«أَمَّا الْمُدُّ الَّذِي يَتَوَقَّفُ عَلَى السُّكُونِ، فَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْهُ لاحِقًا.

«استخرج من الآيات الكريمة مثلاً لكل نوع من أنواع المد التي تعلمتها، مُعَلّلاً ذلك:

التعليل	الأمثلة	نوع المد
..... «	..... «	المد الطبيعي
..... «	..... «	المد المتصل
..... «	..... «	المد المنفصل



أَسْتَخْرُجُ وَأَعْلَلُ

«أنطق أئمّا معلمي الآياتِ نطقاً صحيحاً مراعياً أحكام التلاوة التي تعلمتها»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أطْبَقَ مَا تَعْلَمَتُ

## سورة التحريرم



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- تلاوة سورة (التحرير) تلاوة مجوّدة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- استظهار السورة الكريمة بإتقانٍ.



## أتَعْرَفُ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ؟



سورة التحريرم سورة مدنية آياتها (12) آية تقع في الجزء (28) من القرآن الكريم وسميت بالتحريرم لبيانها شأن التحريرم الذي حرمه النبي ﷺ على نفسه من شرب نوع من أنواع العسل دون أن يحرمه الله تعالى عليه.

## أَتَلُو وَأَسْتَظِهِرُ :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ابرار

١٠) يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُ تَبْنَى مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ  
١١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ حَلَةً أَيْمَنَكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
وَإِذْ أَسَرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأْنِي  
الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ١٢) إِنْ تُنَوِّبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ  
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ  
١٣) عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْنَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ  
قَنَتِ تَبَيَّنَتِ عَيْدَاتٍ سَيِّحتِ شَبَّتِ وَأَبَكَارًا ١٤) يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوَّا  
أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ  
شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ١٥) يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَا نَعْنَدُرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُخْزَنُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦) يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا تُوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيَدْخِلَنَّكُمْ جَنَّتِ تَبَرِّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧) يَأَيُّهَا النَّبِيُّ  
جَهِيدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَفِّقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ  
الْمَصِيرُ ١٨) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ  
لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَدِيقَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمَّا يُغَيْنَا  
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا الْتَّارَ مَعَ الدَّارِخِينَ ١٩) وَضَرَبَ  
اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٌ فِرْعَوْنٌ إِذْ قَالَتْ رَبِّ أَبْنِ لِي عِنْدَكَ  
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبَخِنَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلَهُ وَبَخِنَى مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
٢٠) وَمَرِيمٌ ابْنَتَ عِمْرَنَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا  
وَصَدَّقَتْ بِكَلْمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَنِينَ ٢١) [سورة التحرير].

**تَحْلَةً أَيْمَنَكُمْ :**

تحليل الأيمان بالكافرة.

**عَرَفَ بَعْضَهُ :**

كشف عن بعض الحديث.

**صَغَتْ :**

مالٍ.

**تَظَاهِرَا عَلَيْهِ :**

جتمعوا عليه.

**ظَهِيرٌ :**

ناصرٌ ومدافعٌ.

**قَنَتِ:** قائمات على

الطاعة على أكمل وجه.

**سَيِّحتِ:** صائمات.

**الْقَنِينَ:** المطيعين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ مَا أَهْلَ اللَّهُ لَكَ تَبْشِّرُ بِمَرَضَاتِ  
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱ وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَهُوَ الْعَلِيمُ  
حَدَّيْشًا فَلَمَّا ۝ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ  
بِهِ وَأَغْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا  
بَنَّا هَا بِهِ، قَالَتْ مَنْ أَبْنَأَكَ هَذَا ۝ قَالَ نَبَأْنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ۝ ۲ إِنْ تُنُوبَا إِلَى اللَّهِ  
فَقَدْ صَعَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ  
وَصَلَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِئَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَاهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْنَ أَنْ  
يُبَدِّلَهُ، أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتُ  
ثَيَّبَتِ وَابْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا  
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَئِكَةٌ غِلَاظٌ  
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا ۝ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
لَا تَعْنِذُرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُخْزَنُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا  
إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّتِ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمَ لَا  
اللَّهُ أَنَّى وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَمْ لَنَا نُورُنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ ۝ ۸ وَمَا وَنَهُمْ  
جَهَنَّمُ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
وَأَمْرَاتٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنَ مِنْ



أَتَيْنَ حَفْظِي

عِبَادِنَا صَلِّهِنَ ..... فَلَمْ يُغْنِيَ عَنْهُمَا مِنْ أَنَّ اللَّهَ شَيْئًا وَقِيلَ  
 أَدْخُلَا الْنَّارَ مَعَ الْمَأْخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتَ  
 فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ ..... وَنَجَّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ  
 وَعَمَلَهُ، وَنَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ ١١ وَمَرِيمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي  
 أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ..... فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ  
 رَبِّهَا وَكُتُبِهِ، وَكَانَتْ مِنْ ١٢

## الحدّ من وساوس الشّيطان الأعراف (٣٠-٢٦)



بدأت عداوة إبليس لآدم عليهما الله تعالى بالسجود لآدم، ونجح إبليس في تزيين الأكل من الشجرة التي حرمها الله تعالى على آدم عليهما الله تعالى، وأناب إلى ربه تعالى، فقبل الله تعالى توبته، وغفر له.



الهيئة

- في ضوء ما سبق، حاول الإجابة عن السؤال الآتي:

- عندما أكل نبي الله آدم وزوجه حواء (عليهما السلام) من الشجرة جازاهمما الله تعالى بأمرین:

« أحدهما كان المبوط من الجنة، ولكن سبق ذلك جزاء آخر، فما هو؟

»



- إذا لم تتوصل للجواب، استمع للدرس، وستعرفه من خلال شرح الآيات.



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

سورة الأعراف من سور المكية، وعدد آياتها مائتان وست آيات، ولقد بيّنت السورة أصول العقائد، وأُسس الدين، كما تناولت قصص الرسل مع أقوامهم، ومنها قصة خلق آدم عليهما الله تعالى وعداؤه مع إبليس.



وطئة



## أَتُلُو وَأَفِسِّرُ:



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

يَبْنَىءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَاسًا يُوَرِّي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْثَّقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ  
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ٢٦ يَبْنَىءَادَمَ لَا يَقْتَنِتُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ  
مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِرِبِّهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرِنُكُمْ هُوَ وَقِيلُهُ مَنْ حَيَّ لَا نُرُونَهُمْ  
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أُولِيَّةً لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا  
أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٨  
قُلْ أَمْرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ  
كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ٢٩ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَخْذُوا الشَّيْطَانَ  
أُولِيَّةً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٠ [سورة الأعراف].

## معاني المفردات:

ما تُستر به العورة.	<b>لِيَاسًا</b>
يغطي ويستر.	<b>يُوَرِّي</b>
عوراتكم.	<b>سَوْءَاتِكُمْ</b>
يُطلق على ما يُنزيَّن ويُتجمل به من الثياب.	<b>وَرِيشًا</b>
الإيمان.	<b>وَلِبَاسُ الْثَّقَوَى</b>
نسله وجنده.	<b>وَقِيلُهُ</b>
أمر منكر وقبيح.	<b>فَحِشَةً</b>
العدل.	<b>بِالْقِسْطِ</b>

« في ضوء قراءتي للآيات، أتبين أثر المعاصي في زوال النعم، فقد أزالت معصية:

..... عَلَيْهِ نِعْمَةٌ بَقَائِهِ فِي ..... ، وكانت

..... فِتَابٌ ..... عَلَيْهِ، وَأَسْتَفِيدُ ..... وَلَكِنَّهُ ..... مَعْصِيَتِهِ هِيَ:

..... مِنْ ذَلِكَ:

-1

-2



أَتَبِين



### في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ يَبْنَىءَادَمَ قَدْأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَرِّي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ  
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴾ ٢٦

- بِمَ امْتَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ فِي الْآيَةِ؟

« في الآية الكريمة يَمْتَنُّ تعالى على عباده بما جعل لهم من اللباس والريش، فاللباس ستر العورات وهي السَّوَاتُ، والرِّيَاشُ والريش ما يُتجمَّل به ظاهراً، فالأخير من الضروريات، والريش من الكماليات والزيادات.

« وتبين الآية أن الثياب - وإن سترت العورات وصانتها - فإن الإيمان والحياء للذين عَرَّ عنهمما بوصف لباس التقوى خَيْرٌ منها؛ لأنه يصون النفس من الدنيا والأدناس، فهو خَيْرٌ من كل لباسٍ حسِّيٍّ يُنْزَّنُ به، بل هما الباعثان الحقيقيان على الستر والعفة. ذلك من آيات الله ودلائل قدرته لعلمهم يَذَكَّرون، فيؤمنون به.

﴿ يَبْنَىءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزَعُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا  
لِرِيَاهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ وَرَبُّكُمْ هُوَ وَقِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا ثَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٢٧

« يُحذِّر اللَّهُ عباده في هذه الآية من مكر الشّيطان وحَيْلِهِ، وأنه يجب عليهم أن يحتاطوا منه حتى لا يوقعهم في المعصية، فيقول لهم: لا يصرفنَّكم الشّيطان عن الدين كما فتنَ أبويكم، فأخرجهما من الجنة، ونزَع عنهما لباسهما؛ ليりهما سوأتهما. وأضاف النَّزع إلى الشّيطان وإن لم يتولَّ ذلك؛ لأنَّه كان بسبِّ منه. »

« وبَيْن سُبْحَانَهُ أَنَّ الشّيْطَانَ وَجْنَدَهُ وَأَعْوَانَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ يَرَوْنَا وَلَا نَرَاهُمْ، وَهَذَا مَا يُسْتَوْجِبُ تَأكِيدَ الْحَذْرِ؛ لِأَنَّ عَدْمَ رَؤْيَاةِ الْعُدُوِّ تَضَاعُفُ خَطْرُهُ، وَلَكِنَّ هَذَا الْخَطَرُ لَا يُضْرِبُ مَنْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ بِالتَّزَامِهِمْ بِالطَّاعَاتِ وَبِأَوْامِرِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّهُ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ وَجْنَدَهُ لَا يَسْلُطُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَتَّبَاعِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي. »

« ..... بعد معرفتي تفسير الآية الكريمة قررت أن أقوم ب.....  
..... وأن أحذر من ..... »



أطبق ما تعلمْتُ

﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٢٨

« تشير هذه الآية لِمَا درج عليه المشركون من فعل القبائح، ثم الكذب والادعاء بأن ذلك أمرَهم الله به، والله تعالى لا يأمر بالفحشاء، وادعاء ذلك من الكذب عليه، وكان بعض العرب - عدا قريش - يطوفون وهم عراة حول الكعبة بزعم أنهم لا يصح طوافهم في ثياب عصوا الله فيها، ويزعمون أن ذلك فعل الآباء والأجداد، وأنه أمرٌ من الله جل جلاله، والآية الكريمة تبين أن ذلك الادعاء محضر كذب، وأنهم ينسبون الله تعالى بقصد أو بجهل ما لم يأمر به، أو يرضى عنه، ومن أدلة كذبهم أن منهم مَنْ تنَزَّه عنـه. »

﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّيٍّ بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسَاجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ﴾ ٢٩

« واستكمالاً للمعنى في الآية السابقة: يطلب الله جل جلاله من نبيه محمد ﷺ أن يخبرهم أن الذي أمر الله به هو العدل في الأمور كلها، كما أنه سبحانه قد أمركم بأن تتوجهوا إليه وحده في

كل عبادة من عباداتكم، وأن تُنكروا من التضرع إليه بخالص الدعاء، وأن يُذكّرُهُمْ بِأَنَّ مَرْدَهُمْ إِلَيْهِ؛ ليحاسبهم على ما فعلوه، فكما بدمائهم وخَلْقِهِم سيعيدهم إلى يوْمِ الحساب.



- قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ فيه أربعة أقوال:

«أحدها»: إذا حضرت الصلاة وأنتم عند مسجد من المساجد، فصلوا فيه، ولا يقول أحدهم: أصلى في مسجدي.

«الثاني»: توجّهوا حيث كنتم في الصلاة إلى الكعبة.

«الثالث»: اجعلوا سجودكم خالصاً لله تعالى دون غيره.

«الرابع»: اقصدوا المسجد في وقت كل صلاة؛ لتأدية الصلاة جماعةً.



زدي

﴿فِرِيقًا هَدَىٰ وَفِرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الظَّلَّةُ إِنَّهُمْ أَنْهَىٰ شَيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ . ٣٠

«تبين هذه الآية أنهم عند بعثتهم يوم القيمة سيعثون فريقين كما كانوا في الدنيا: فريق المهدىين، وفريق الضالين، وأن من ضلوا لا تبعاً لهم الشياطين لن ينفعهم ظنُّهم أنهم كانوا على الهدى، وقد خالفوا ما جاء به الأنبياء والوحي، وهما مصادر الهدى، فأئن تأتيهم الهدى؟!»

– تناولت الآيات السابقة زَعْم المشركين الذين كانوا يطوفون عراةً حول الكعبة أن الله أمرهم بهذا، فهل يمكنك أن تستقصي وتسجل نموذجاً آخر لفعل خاطئ يُدعى أصحابه أنهم يفعلونه بأمر الله؟



أبحث وأستقصي

– وكيف ترد عليهم في ضوء فَهْمك للآيات؟

»

« مَمَّا تقرره الآيات أن كل باطلٍ لا يمكن أن يكون الأمر به من عند الله تعالى، ولا من سُنَّة رسله (عليهم السلام)، ولا من هدایات كُتبه، فالله جَلَّ جَلَّه يأمر بالحق والقسط والتقوى، ولا يستقيم أمره ذلك مع زَعْم من قال بضده. « وأن ذلك من تزيين الشيطان لأتباعه، وما دَرَج عليه أهل الزيف والضلال التحجاج بأن آباءهم وأجدادهم كانوا على ذلك، وينزلون فِعلهم المخالف لكل شريعةٍ منزلة الوحي المعصوم.



أت彬 دلائل التزيل

### الدُّرُسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:



- 1 الحذر من وساوس الشيطان وجنته، وأنهم أعداء المسلم.
- 2 الاعتذار بفعل السابقين لا ينفع أصحابه ما لم يوافق الحق.
- 3 لا يقبل الله تعالى من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه جَلَّ جَلَّه.
- 4 صيانة القلوب عن المفاسد أَوْلى من ستر عورات الأجساد.



التقويم

## السؤال الأول: هاتِ معانِي المفردات الآتية:



المعنى	الكلمة
..... «»	لِبَاسًا
..... «»	مُوَرِّي
..... «»	سَوَاءٌ تَكُونُمْ
..... «»	بِالْقِسْطِ

## السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



### ١- معنى ﴿وَقَبِيلُهُ﴾ في الآيات:

قبيلته التي ينتمي إليها.	«»
أصحابه وأقرانه.	«»
رؤساؤه وحكامه.	«»
نسله وجنده.	«»

### ٢- دللت الآيات على إمكانية البعث في قول الله تعالى:

﴿كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ﴾.	«»
﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ﴾.	«»
﴿كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٩).	«»
﴿إِنَّهُمْ أَنْتَذُوا أَلْشَيْطِينَ أُولِيَّاءَ﴾.	«»

**السؤال الثالث:** احتج المشركون بأنهم يطوفون عراً حول الكعبة لسبعين، فما هما؟



«

«

**السؤال الرابع:** بم جازى الله آدم وزوجه حواء عليهما السلام عندما أكلوا من الشجرة؟



«

**السؤال الخامس:** أكمل:



بيّنت الآيات أن سبب الضلال الذي يقع فيه الناس هو اتباعهم لـ

**السؤال السادس:** دلت إحدى الآيات على إمكانيةبعث بأوامر عبارة، اكتب موضع



الشاهد من تلك الآية.

«

**السؤال السابع:** اكتب أمرين مما ترشد إليه الآيات الكريمة.



«

«



## ثانياً: مجال الحديث الشريف:

### المعايير

2.1 يبين الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم.

2.1.2 يتعرف مسؤولية الفرد تجاه المجتمع من خلال حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: "من رأى منكم منكراً فليعيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فقلبه وذلك أضعف الإيمان" وبحفظه، ويظهر فهمًا لمعانيه.

2.2 يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.

2.2.1 يتعرف فضل الجهاد في سبيل الله من خلال حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول صلوات الله عليه وآله وسلامه سُئل أي العمل أفضل؟ فقال: "إيمان بالله ورسوله" قيل: ثم ماذا؟ قال: "الجهاد في سبيل الله" قيل: ثم ماذا؟ قال: "حج مبرور" وبحفظه، ويظهر فهمًا لمعانيه.

## الباب الأول



## مسؤولية الفرد تجاه المجتمع



**اتعلم في هذا الدرس:**

- استظهار الحديث الشريف.
- معاني المفردات الواردة.
- ترجمة راوي الحديث.
- المعنى الإجمالي للحديث.
- الدروس المستفادة من الحديث.

« انتشر على موقع يوتيوب مقاطع لشباب يقومون ببعض المنكرات التي حرمها

الله تعالى؛ من سرقة، أو شرب خمر، أو إيذاء إنسان أو حيوان.

« ما الذي ستقوم به تجاه هذه المنكرات على فرض أنها حدثت أمامك.



الهيئة

### أقرأ وأستظهر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
 «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن  
 لم يستطع فقلبه، وذلك أضعف الإيمان». [رواوه مسلم].



اشترك

### معاني المفردات:



**تأملاتي**



علم وشاهد.

رأى

ما حرمَه الشرعُ.

منكرًا

فليعمل على إزالته.

فليغيّرُه

أيْ: بالفعلِ.

بيده

أيْ: بالقولِ، كالتصح ونحوه.

بلسانِه

أيْ: بالإنكارِ وعدم الرِّضا.

بقلبه

أقله ثمرةً.

أضعفُ الإيمانِ

### راوي الحديث:



« هو سعد بن مالك بن سنان الْخُدْرِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ.

اسميه ونسبة وكنيته

وكنيته: أبو سعيد.

فضله وعلمه

« كان من فقهاء الصحابة وحافظهم وعلمائهم، ومن المكثرين لرواية الحديث، روى 1170 حديثاً.

جهاد

« عرضَ على النبي ﷺ يوم أُحد فرَّه لصغر سنه، ثم شهد الحندق وبقي المشاهد بعدها، وبلغ ما شهد من الغزوات مع النبي ﷺ اثنى عشرة غزوة.

وفاته

« تُوفيَ عَنْهُ عَيْنُهُ عَام 74 للهجرة، ودُفِنَ في البقيع.

- مما قرأته عن سيرة راوي الحديث وأحب أن أتأنس به:



«

«

«

## في رحاب الحديث الشريف:



هذا الحديث من جوامع الكلم عند النبي ﷺ، وقد تضمن وجوب إنكار المنكر بحسب القدرة والاستطاعة، وتحذيرًا لل المسلمين أن يضعف إيمانهم؛ فلا يأمرؤن بمعرفة، ولا ينهؤن عن المنكر.

« معنى جوامع الكلم: اختصار المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة، وهو كثير في السنة النبوية».



## المنكر وحكم إنكاره:



**المنكر:** هو كل ما تحكم العقول السليمة بقبحه، أو ينكره الشرع ويحرّمه. وإنكاره فرض على كل مسلم، فلا يحل لمسلم أن يرضى بفعل المنكرات، بل من رضي ب فعلها كان كمن فعلها، حتى لو لم يكن حاضرًا لفعلها، عن النبي ﷺ أنَّه قال: «إِذَا عَمِلْتِ الْخَطِيئَةِ فِي الْأَرْضِ، كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا». [سنن أبي داود].

## درجات تغيير المنكر:



تتفاوت درجات تغيير المنكر بحسب القدرة عليه، فمن قدر على تغيير المنكر بيده غيره بيده، ومن قدر على التغيير باللسان غيره بلسانه؛ كمن سمع من يروي حديثًا مكتوبًا ينسبه لرسول الله ﷺ وجب على من يعلم حال الحديث نصحة، ومن رأى منكرًا من ظالم لا يستطيع منعه بيده ولا بلسانه، فمثل هذا يكفيه أن ينكر المنكر بقلبه.

« وبهذا يتبيّن لنا أن لإنكار المنكر ثلاث درجات:

- تغييره باليد، أي: بفعل ما يمنعه ويزيله. (وهذه أقواها).
- تغييره باللسان، أي: بالنصح والوعظ والإرشاد. (وهذه أوسطها).
- إنكاره بالقلب، وذلك للعجز عن المرتبتين السابقتين. (وهذه أدنها).

« للدولة دور هام في إنكار المنكر وتغييره، وخاصة فيما يتعلق بالتغيير باليد؛ فهي مسؤولة الحكام وأصحاب السلطة، ولهذا قامت وزارة الداخلية بدولة قطر بتسيير دوريات شرطة النجدة (الفرزعة) والتي تهدف إلى توفير الأمن والاستقرار، وتقديم العون لكل من يحتاجه، والتخاذل إجراءات صارمة مع كل من يريد أن يخرج على الشرع والقانون.



إثراء

## أشارك زملائي في بيان كيفية النصح لكل من المواقف الآتية:

كيفية النصح	المواقف
»	» زميلي يقود مركبة والده دون الحصول على رخصة قيادة.
»	» أحد الطلاب يحاول أن يغش في الاختبار.
»	» شخص يعتدي على الأدوات والممتلكات العامة في الحديقة.
»	» جاري يسرف في استعمال الماء عند غسيل سيارته أمام البيت.
»	» طلاب يجلسون في الطرقات يؤذون المارة بتصرفات غير لائقة.



تعاون وأشارك

## شروط تغيير المنكر:

- أن يكون المغير للمنكر عالماً به متيماً للمنكر من غيره.
- أن يكون قادراً على تغييره حسب ما يستطيعه من درجات تغيير المنكر، مع التأكيد على أن درجة الإنكار القلبي لا تسقط عن مسلم بحال.
- ألا يتربّب على تغيير المنكر منكر أشدُّ نكارة منه، فإن كان إنكاره إيقاع الأذى بفرد (فعلاً أو قوله) سيترتب عليه إلحاق أذى أكبر بجماعة من الناس لا يُشرع له الإنكار.

## شبهتان والرد عليهما:



١- يدّعى البعض وجود تعارض بين ما جاء في هذا الحديث من الأمر بتغيير المنكر، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيَنْبَئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [سورة المائدة: ١٥٠] ، وهذا فهم قاصر، فإنَّ المعنى: إذا قمت بما هو مطلوب منكم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد أدىتم ما عليكم، ولا يضرُّكم بعد ذلك ضلالٌ مَّنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ.

٢- قال بعض العلماء: لا يأمر بالمعروف مَنْ فيه وصمة - خطيئة أو معصية - وهذا تعطيل لواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وسدُّ لبابه.

فمن المتعذر خلوُ الإنسان من خطيئة، والحق أنَّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب ولو كان الأمر متلبساً بمعصية؛ لأنَّه في الجملة يؤجر على الأمر بالمعروف، ولا سيما إذا كان مطاعاً، وأما إثمه الخاصُّ به فشيء آخر قد يؤاخذه الله به، وقد يغفره له، وحديث: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُعْرِّهْ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلِسَانِهِ». يؤيد هذا الرأي؛ فإنَّه لم يعلق الأمر على أن يكون الأمر ممثلاً، فهما واجبان؛ كلُّ منهما مطلوب لذاته.

« يكون النهي عن المنكر واجباً إذا كان المنكر حراماً، ويكون مندوباً إذا كان المنكر مكروهاً، وكذلك الأمر بالمعروف يكون واجباً عند فعل الحرام، ويكون مندوباً عند فعل المكروه، ولم يذكر الأمر بالمعروف في هذا الحديث اختصاراً؛ لأنَّ النهي عن الشيء أمر بضدِّه، وأنَّه ورد تفصيل ذلك في كثير من آيات القرآن وأحاديث السنة.



زدي

### ـ من آداب إنكار المنكر:

- أن يكون برفق.
- أن يكون سرّاً إذا كان نصحاً.



تعاون مع زملائي

»

- من الأخطاء الشائعة عند إنكار المنكر:

- الانتقال لدرجة أدنى في الإنكار مع القدرة على الدرجة أعلى.



أتعاون مع زملائي

«

«

### الدروس المستفادة من الحديث:



1- وجوب تغيير المنكر على قدر الاستطاعة.

2- عدم إنكار المنكر بالقلب دليل على ذهاب الإيمان منه.

3- المنكر لا يُغيَّر إلا بعد التثبُّت والتَّرْوِي واليقين.

4- من لم يَقُمْ بتغيير المنكر عند تحقُّقه مع عدم وجود المانع فإنَّه يأثم.

5- لتغيير المنكر درجات متفاوتة، أقوالها التغيير باليد.

6- يجب التوقف عن إزالة المنكر إذا ترتب عليها منكر أكبر منه.



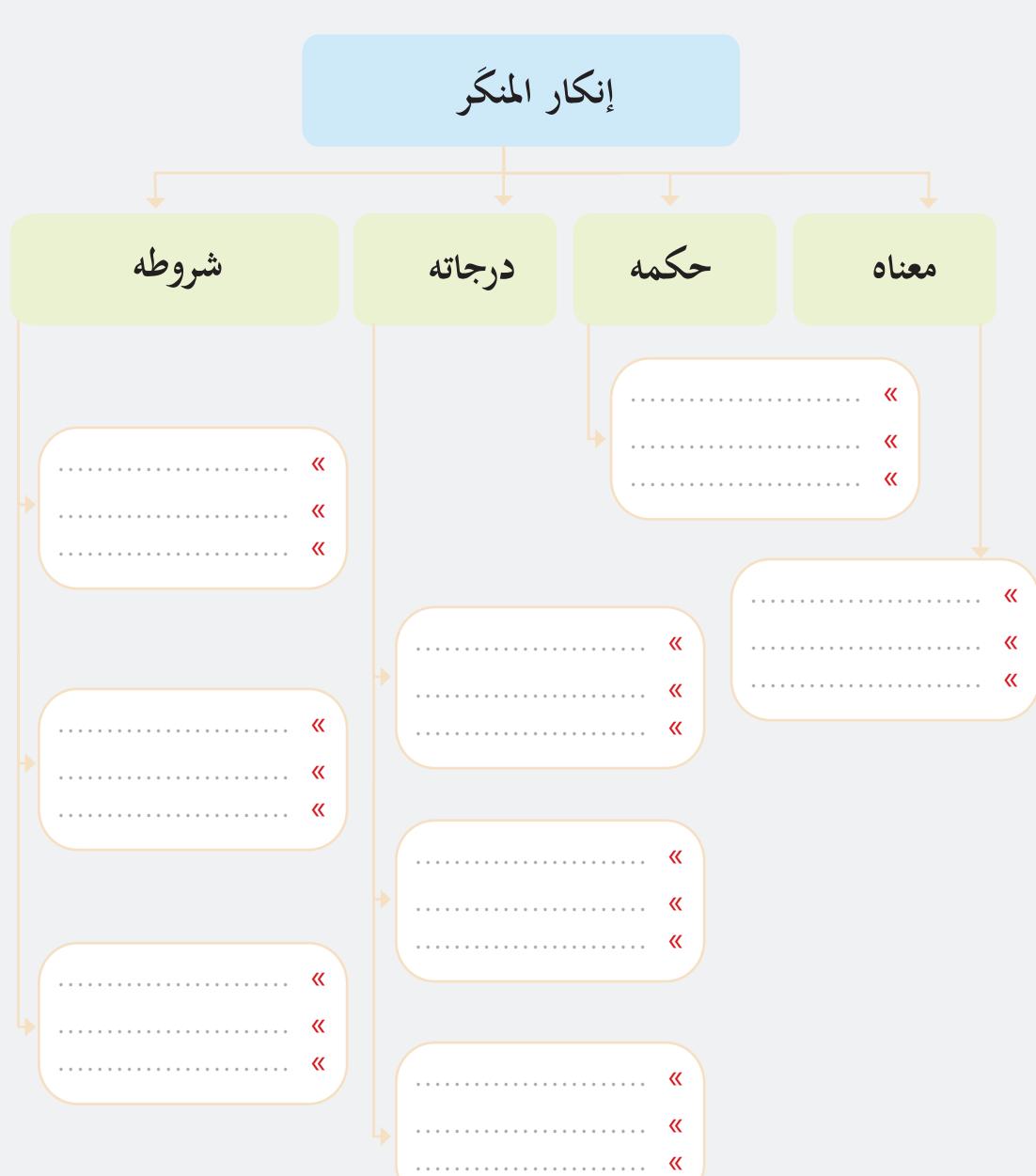
أطبق

«

«

«

- بعد دراستي لهذا الحديث قررت أن أقوم بالآتي:



**أنظم تعليمي**



التقويم



### السؤال الأول: أكمل الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي ..... الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ فَلِيُعِيَّرْهُ ..... ، فَإِنْ لَمْ ..... يَسْتَطِعْ ..... ، وَذَلِكَ ..... .»



### السؤال الثاني: أكمل الجدول الآتي:

«	رأى
«	منكراً
فليعمل على إزالته.	«
أيْ: بالفعل.	«
«	بلسانه
أيْ: بالإنكار وعدم الرِّضا.	«
«	أضعف الإيمان

**السؤال الثالث:** عَرِفْ براوي الحديث من حيث:



»	اسمها:
»	علمه وفضله:
»	جهاده:
»	وفاته:

**السؤال الرابع:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- أول غزوة شهدتها راوي الحديث مع النبي ﷺ:	
» بدر.	
» أحد.	
» الخندق.	
» حنين.	

2- أعلى درجات تغيير المنكر:

2- أعلى درجات تغيير المنكر:	
» التغيير باللسان.	
» الإنكار بالقلب.	
» التغيير باليد.	
» النصح والإرشاد.	

**السؤال الخامس:** لإنكار المنكر درجات اذكرها:



«

«

**السؤال السادس:** لإنكار المنكر شروط، اذكر اثنين منها:



«

«

**السؤال السابع:** عدد ثلاثة مما يستفاد من الحديث الشريف:



«

«

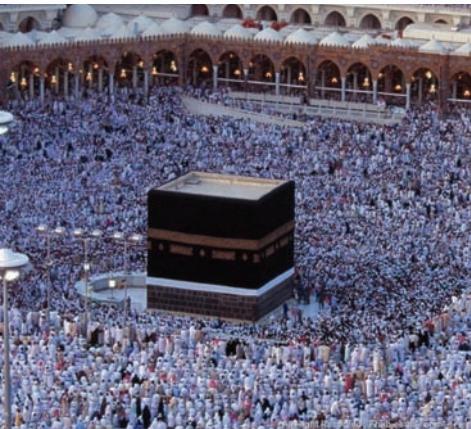
«

## أفضل الأعمال عند الله تعالى



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- استظهار الحديث الشريف.
- معاني المفردات الواردة.
- ترجمة راوي الحديث.
- المعنى الإجمالي للحديث.
- الدروس المستفادة من الحديث.



قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفَرْدَوسِ نُزُلًا﴾ [١٠٧]

[سورة الكهف].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ [١١] [سورة البروج].



النهيّة

- اذكر بعض الأعمال الصالحة.

«

«

- ما جزاها كما فهمت من الآيتين؟

«

«





**أقرأ وأستظهر:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجُّ مَبْرُورٌ». [رواية البخاري].

تأملاتي

**معاني المفردات:****أفضل****أكثر ثواباً.****إيمان**

الإيمان: التصديق والانقياد للله تعالى ظاهراً وباطناً.

**الجهاد في سبيل الله**

بذل أقصى الجهد في الأقوال والأفعال التي تتم لنشر الإسلام أو الدفاع عنه.

**مبرور**

مقبول، وهو الذي لا يخالفه إثم.

**أتعرّف راوي الحديث:****اسمها ونسبة****وكنيتها**« عبد الرحمن بن صخر الدوسى اليماني رضي الله عنه ».« وكنيته: كنَّاه رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبا هريرة رضي الله عنه; لأنَّه كان يحمل هِرَةً في كُمَّه ».**إسلامه وهجرته**« أسلم على يد الطَّفَيْلِ بْنِ عَمْرُو الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه في اليمن، ثم قدم المدينة عام خير في السنة السابعة للهجرة ».**علمه وروايته للحديث**« من قرَاء الصحابة المشهورين، ومن أكثرهم رواية وحفظاً لحديث رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبب ملازمته لرسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وببركة دعائه له، روى (5374) حديثاً ».**جهاده**

« شَهِدَ مؤتة، وفتح مكة، وحنينًا، وتبوك ».

**وفاته**

« تُوفِيَ سنة 59 للهجرة ».

- ما قرأته عن سيرة راوي الحديث وأحب أن أتأسى به:

«

«

«

- أشرح الحديث بأسلوبِي:

«

«

«

في رحاب الحديث الشريف:

تفااضل الأعمال الصالحة، وتفاوتت في الدرجات، وقد تضمن الحديث الشريف أموراً عدّة، تُعتبر من أفضل الأعمال، وأحبّها إلى الله تعالى، وهي:

### ١- الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ:

الإيمان هو التصديق الجازم، وهو ركن من أركان الإيمان، ويأتي هنا جواباً على سؤال "أيُّ العمل أَفْضَل؟" لتأكيد أن الإيمان ليس مجرد الاعتقاد بالقلب فقط، بل هو اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح أيضاً، فمن زعم أن مَنْ اعتقد بقلبه ولم يعمل صالحاً قطُّ نجا! كان مخطئاً، والإيمان برسوله ﷺ يكون بالتصديق به وبرسالته، وبما جاء به من عند ربه سبحانه، وأنه خاتم الرسل والأنبياء جميعاً، وقد قرن ﷺ بين الإيمان بالله والإيمان برسوله، فإن من اعتقد أن الله تعالى موجود ولم يؤمن بمحمد ﷺ فليس بمؤمن.

## 2- الجهاد في سبيل الله تعالى:

الجهاد في سبيل الله تعالى من أحب الأعمال إلى الله عز وجل، سواءً أكان بالقول والحججة والبرهان، أم بالصبر على الطاعة والعبادة والتزوّد من الخير، أم بالدفاع عن الإسلام ونشر الدعوة الإسلامية.

«الجهاد اليوم منوط بالدولة؛ فهي التي تدافع عن الأمة وتحمي حماها.



إثراء



## 3- الحج المبرور:

الحج في اللغة: القصد. وشرعًا: قصد بيت الله الحرام والمشاعر؛ لأداء عبادة مخصوصة في زمن مخصوص بكيفية معينة.

وحكمه فرض عين على من توفرت فيه شروطه، وهو من أركان الإسلام، والمبرور منه أي: المقبول الذي لم يرتكب فيه إثم، ولم يخالفه ما يقلل ثوابه أو يضيّعه.



وهو من أفضل الأعمال؛ لما فيه من المشقة وبذل المال وطول الوقت، قياساً بكثير من

العبادات الأخرى، كما أنه تجتمع فيه الكثير من العبادات؛ كالصلوة، والذكر، والجهاد. ففي الحديث «هَلْمٌ إِلَى جَهَادٍ لَا شُوْكَةَ فِيهِ: الْحَجَّ» [رواه الطبراني وغيره].



« سؤال الصحابة عن أي العمل  
أفضل هو استثمار للعمر في  
 فعل أكثر الأعمال أجراً، فهم لا  
 يرغبون في مجرد عمل الخير، وإن  
 فأبواب الخير عديدة، وهم أعلم  
 الناس بها بحكم ملازمتهم للنبي  
صلوات الله وسلامه عليه، ولكنهم يرغبون في معرفة أي تلك الأبواب يحصلون منه أجراً أعلى من  
 غيره؛ ليزيدوا في موازين حسناتهم، وليستعينوا بذلك في رفع درجاتهم في الجنة،  
 وهو أمر يدل على عظيم حرصهم وانتباهم لقصر الحياة الدنيا، وأن السعيد من  
 وظف تلك الحياة القصيرة في تحصيل أجراً عظيم ينفعه في حياة الخلود.



زدي

- تخيل أن زميلاً لك يصلّي فروضه بانتظام، غير أنه يؤخر الصلاة عن وقتها، فِيمَ  
 تنصحه في ضوء فهمك لحديث الدرس؟



أفكر وأناقش

»

»

## العمل الذي أستنتاجه

## النصوص

«إِنَّ الْصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» [سورة النساء: ١٠٣]

«لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ بَحْرٍ مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهُرُ خَلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ» [سورة آل عمران: ١٩٨]

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «الصلوة على مواقيتها»، قلت: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين»، قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». سأله عنهم، ولو استرده لزادني. [متفق عليه].



أتدبر وأستنتاج

## الدروس المستفادة من الحديث:

- 1- حرص الصحابة على الاستزادة من وجوه الخير.
- 2- الإيمان عمل، وليس مجرد اعتقاد بالقلب.
- 3- فضل الجهاد في سبيل الله وعموم النفع به.
- 4- فضل الحج المبرور، وأن الأجر على قدر المشقة.
- 5- أبواب الخير كثيرة، ولكنها تتفاوت في الأجر.

- بعد دراستي لهذا الحديث قررت أن أقوم بالآتي:



أطبق

### من أفضل الأعمال

آخر (ادرك ثلاثة منها)

حج مبرور

إيمان بالله

الجهاد

أي: الحج المقبول الذي  
لم يخالفه إثم ولا رياء  
(نفاق)، وهو ما كانت  
نيئك فيه خالصة الله  
تعالى.



أنظم تعليمي



التقويم



### السؤال الأول: أكمل الحديث الشريف:

..... عن أي ..... أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلٍ ..... فَقَالَ «..... قال: «..... قِيلَ: ثُمَّ ..... باللَّهِ وَرَسُولِهِ ..... مَبْرُورٌ».

..... ماذا؟ قَالَ: «..... في ..... اللَّهِ» قِيلَ ..... مَبْرُورٌ».



### السؤال الثاني: أكمل الجدول الآتي:

«	أفضل
.....	»
»	الجهاد في سبيل الله
.....	»
»	أي مقبول



### السؤال الثالث: عرف براوي الحديث من حيث:

«	اسمها وكنيتها
»	إسلامها وهجرتها
»	وفاتها

**السؤال الرابع:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- أسلم أبو هريرة رضي الله عنه في:

مكة. «

الشام. «

خيبر. «

اليمن. «

2- حكم الحج إلى بيت الله الحرام:

فرض كفاية. «

فرض عين. «

واجب كل عام. «

مستحب في العمر مرة. «

**السؤال الخامس:** أفضل الأعمال التي ذكرها الحديث هي:



«

«

«

**السؤال السادس:** بين معانٍ للجهاد في سبيل الله.



«

«

**السؤال السابع: عدّد ثلاثة مما يستفاد من الحديث الشريف:**



«

«

«



ثالثاً:

مجال

العقيدة

الإسلامية:

## المعايير ←

3.4 يؤمن برسل الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام.

3.4.1 يتعرف معنى الإيمان بالنبي محمد ﷺ ومحبته ومحبة آل بيته وأصحابه.

الباب الأول



## الإيمان بالنبي محمد ﷺ ومحبته ومحبة آل بيته وأصحابه ﷺ



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- معنى الإيمان بالنبي محمد ﷺ.
- مظاهر حبّة الله تعالى لبنيه ﷺ.
- ما اختُصَّ به النبي ﷺ.
- أمثلة لتوقير الصحابة للنبي ﷺ.
- مظاهر توقير النبي ﷺ.
- آل البيت وفضائلهم ﷺ.
- مكانة آل البيت عند الصحابة ﷺ.



- عبر بأسلوبك عن محبتك لرسول الله ﷺ، ومحبة أصحابه، وآل بيته ﷺ.



التَّهِيَّةُ

«

«

### معنى الإيمان بالنبي محمد ﷺ:



« **الإيمان بالنبي ﷺ:** هو الاعتقاد الجازم بأن النبي محمداً ﷺ رسول من عند الله تعالى، وتصديقه وطاعته في كل ما جاء به عن ربه سبحانه.

« وهذه الأمور هي الركائز التي يقوم عليها الإيمان بالنبي ﷺ.

« وقد ورد في القرآن الكريم تعظيم جرم ولعن من انْتَقَصَ النَّبِيَّ ﷺ، أو اسْتَحْفَّ به، أو سَبَّه، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَدْدَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ [سورة الأحزاب].

« يقول الإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى: »

“إن سبَّ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ سَبَّ رَسُولَهُ كُفُرٌ؛ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَسَوْءً كَانَ السَّابُّ يَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ مَحْرَمٌ، أَوْ كَانَ مُسْتَحْلَلًا لَهُ، أَوْ كَانَ ذَاهِلًا عَنْ اعْتِقَادِهِ، هَذَا مَذْهَبُ الْفَقَهَاءِ وَسَائِرِ أَهْلِ السَّنَةِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ الإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ”. [الصارم

المسؤول على شاتم الرسول: 512].



إثارة

### مظاهر حب الله تعالى لنبيه ﷺ:

« تتعدد مظاهر حب الله ﷺ لنبيه محمد ﷺ والتي تؤكدها وتُدلّل عليها آيات الذكر الحكيم،



ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

1- أن الله سبحانه وتعالى أقسم بعمره ﷺ حيث قال:

﴿لَعَمْرَكَ إِنَّهُمْ لِفِي سَكْرَنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

[سورة الحجر].

2- وعده الله أن يعطيه حتى يرضي؛ حيث

قال: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾

[سورة الضحى].

3- حفظ الله ورعايته له؛ حيث قال سبحانه: ﴿وَأَصَبَرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَيِّخْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ حِينَ نَقُومُ﴾

[سورة الطور].

### خصائص النبي ﷺ:

« لقد أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَصَائِصَ لَغَيْرِهِ مِنَ الْبَشَرِ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيَتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي؛ نُصِرْتُ

بِالرُّغْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلْتُ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ فَأَيْمًا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَلَيُصَلِّ، وَأُحِلَّتُ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيَتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبَعْثُ إِلَى

قَوْمِهِ خَاصَّةً؛ وَبُعْثُتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً» [رواه البخاري].

- من الحديث الشريف أستبط خصائص النبي ﷺ:

»

»



أقرأ وأستبط:

« وفي الحديث أيضاً: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ». [رواه مسلم]. »

**أمثلة لتوغير الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ في حياته وبعد مماته:**



« لا يمكن للعاد أن يخصي الموقف التي تؤكد توغير الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ، وهو التوغير الذي لم ينته بانتقاله إلى الرفيق الأعلى، بل استمر حتى بعد وفاته ﷺ، من ذلك:

- 1- في غزوة أحد حينما حاصر المشركون رسول الله ﷺ، سارع الصحابة إلى رسول الله ﷺ، وأقاموا حوله سياجاً بأجسادهم وسلامتهم، وبالغوا في الدفاع عنه.
- 2- وبعد وفاته ﷺ، روي عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال: "بينما أنا مضطجع في المسجد، فҳصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتنى بهذين، فجئته بهما، قال: من أنتما أو من أين أنتما؟ قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لآوجعكما ضرباً، ترفعان أصواتكم في مسجد رسول الله ﷺ" [رواه البخاري].

**آل بيت النبي ﷺ:**



« هم قرابة النبي ﷺ وأهل بيته. ولهم مكانة عند المسلمين، ومحبتهم واجبة على كل مسلم؛ لوصية رسول الله ﷺ بهم، والتي جاءت في القرآن والسنة، ففي القرآن قال تعالى: ﴿قُلْ لَاَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةُ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشوري: 23]. »

« وفي حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (في جزء من الحديث): **«أَذْكُرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي»**. [رواہ مسلم].

« آل بيت النبي ﷺ هم: زوجاته، وآل عليٰ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس (رضي الله عنهم أجمعين).

### فضائل آل بيت النبي ﷺ:

« لآل البيت فضائل كثيرة ثبتت في كتاب ربنا سبحانه، وسنة نبينا ﷺ، فمن ذلك:

1- نزل فيهم قول الله تعالى: **«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الْجُنُسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا»**. [الأحزاب: 33]. وكفى به فضلاً.

2- عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أنه قيل لرسول الله ﷺ: كيف نصلی عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**. [متفق عليه].

« وصلاة المسلمين على آل بيته في كل صلاة دليل على عظيم فضلهم، وهو فضل لا يشاركهم فيه أحد.

### مكانة آل بيت النبي ﷺ عند الصحابة رضي الله عنهم:

« كان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم يحبون آل بيته رضي الله عنهم، ويُوقرونهم، ويُفضلونهم على أهلهم وذويهم. من ذلك:

1- عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: "والذي نفسي بيده، لَقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ أَصْلَ منْ قَرَابَتِي". [متفق عليه].

2- قال عمر بن الخطاب للعباس رضي الله عنه: "وَاللَّهِ لِإِسْلَامِكَ يوْمَ أَسْلَمْتَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَابِ لَوْ أَسْلَمْتَ لَأَنْ إِسْلَامِكَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَابِ". [البخاري].

3- وعن فاطمة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أن عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) قال لها: "يا ابنة عليٰ، والله ما على ظهر الأرض أهلُ بيت أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ، وَلَأَنْتُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي". [ذكره ابن سعد في طبقاته].

- بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن أقوم بالآتي:

«

«



أطبق ما تعلمته

### من مظاهر محبة الله تعالى لنبيه ﷺ



.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....

### من خصائص النبي ﷺ



.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....



أنظم تعلمي

### من فضائل آل البيت



.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....

### من دلائل مكانة آل البيت عند الصحابة رضي الله عنهم



.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....



التقويم

### السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- من مظاهر محبة الله تعالى لرسوله ﷺ أنه:

وعده أن يعطيه حتى يرضي. «

نصره في كل الغزوات. «

أحل له كل أنواع الطعام. «

أطّال عمره أكثر من أصحابه. «

2- آل بيت النبي ﷺ هم:

قرابته. «

أصحابه. «

نصراؤه. «

المبشرون بالجنة. «

3- حكم محبة آل بيت النبي ﷺ:

مستحبة. «

واجبة. «

سنة. «

مباحة. «

**السؤال الثاني:** ما معنى الإيمان برسول الله ﷺ؟



«

«

«

**السؤال الثالث:** ما حكم من انتقص رسول الله ﷺ؟ دليل على ما تقول.



«

«

«

**السؤال الرابع:** اذكر مظهراً من مظاهر محبة الله جل جلاله لنبيه ﷺ.



«

**السؤال الخامس:** عدّ ثلثاً من خصائص النبي ﷺ.



«

«

«

**السؤال السادس:** اذكر باختصار مثلاً يؤكد توقير الصحابة عن النبي ﷺ في حياته أو بعد وفاته.



«

«

«

## السؤال السابع: من الذين يطلق عليهم وصف آل البيت؟



«

السؤال الثامن: اذكر واحدة من فضائل آل البيت، مع ذكر الدليل على ثبوتها.



«

«

«

السؤال التاسع: دلّل بقول من أقوال الصحابة رضي الله عنهم أو التابعين على مكانة آل بيته.

عند الصحابة رضي الله عنهم.



«

«

«



## رابعاً: مجال الفقه الإسلامي:

### المعايير ←

4.1 يُتَعْرِفُ أَحْكَامُ كُلِّ مِنَ الطَّهَارَةِ وَالْعِبَادَاتِ، وَيُؤَدِّيَهَا بِصَفَّتِهَا  
وَطَرِيقَتِهَا الصَّحِيحَةِ.

4.1.2 يُتَعْرِفُ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةِ.

الباب الأول



## الحج والعمرة



### أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تعريف كلي من الحج والعمرة.
- حكم كل من الحج والعمرة والدليل عليهما.
- أركان الحج وواجباته، وحكم من ترك واحداً منها.
- محظوظات الإحرام ومباحاته.
- من حكم مشروعية الحج.
- حكم أداء الحج أو العمرة عن الغير.
- شروط الحج.



« من رحمة الله تعالى بعباده أن جعل لهم بعض العبادات مكفرات للذنوب.  
« تشاور مع زملائك، وسجل ثلاث عبادات من أخلص فيها تطهير من ذنبه،  
ثم اعرضوا ما توصلتم إليه على المعلم واستمعوا لتعليمه.



التهيئة

»  
»  
»



### تعريف الحج والعمرة:



الحج لغةً:	« القصد إلى مُعَظَّم.
الحج شرعاً:	« قصد مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ لأداءِ أفعالٍ مخصوصةٍ تعبدًا لِلَّهِ تَعَالَى.
العمره لغةً:	« الزيارة.
العمره شرعاً:	« زيارة بيت الله الحرام للنسك، وهو الطواف والسعي بإحرام.

## حكم الحج والعمرة والدليل عليهما:



« الحج من أركان الإسلام وفروضه، وهو واجب مع العمرة على المستطاع مرة واحدة في العمر. لقوله تعالى: ﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ . [البقرة: 196].

« ولقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ . [آل عمران: 97].

« ول الحديث: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجَّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». [متفق عليه].

## شروط وجوب الحج:



« يجب الحج على من توافرت فيه خمسة شروط؛ وهي:  
- الإسلام: فلا يجب على غير المسلم ولا يقبل منه.

- البلوغ والعقل: وأما الصبي والمجنون فغير مكلفين، بدليل قوله ﷺ: «رُفعَ الْقَلْمُ عَنْ ثَلَاثَةِ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقُلُ» [رواوه البخاري].  
- الاستطاعة: وأما غير المستطاع فلا يجب عليه؛ لقوله ﷺ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97].

- ويشترط لوجوب الحج أو العمرة للمرأة وجود محرم معها: فعن ابن عباس رضي الله عنهما: "لَا تُسَافِرْ امْرَأَةٌ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ" [صحيف البخاري]. ولكنها لو حجَّت بلا محرم صح حجتها، وأتمت للسفر بلا محرم.

« ذهب بعض الفقهاء إلى أنه لا يُشترط في حق المرأة وجود المحرم أو الزوج، بل يُشترط الأمان على نفسها، ويحصل الأمان عندهم بأن تخرج في جماعة النساء، أو مع من تثق بهم من الرجال والنساء، وهناك روایة عن الإمام أحمد: أنه لا يُشترط المحرم في الحج الواجب، بل تخرج مع النساء ومع من أمنته. [المغني: ج 5 / 30 - 31].



زدي

### أختبر فهمي:

- من شروط وجوب الحج الاستطاعة.
- تناقض مع زملائك حول هذا المعنى (الاستطاعة)، واذكروا الأشياء التي إذا لم تتوافر يصبح المسلم غير مستطيع للحج.



نشاط جماعي

»

»

»

»

### أركان الحج والعمرة:



« لكلٍ من الحج والعمرة أركان لا يصح أحدُها بفقد أي ركن منها.



السعى بين الصفا والمروة

#### أما أركان الحج فأربعة

1- الإحرام.

2- طواف الزيارة (الإفاضة).

4 - الوقوف بعرفة.

3- السعى بين الصفا والمروة.

#### وأما أركان العمرة فثلاثة

« الإحرام

« الطواف.

« السعى بين الصفا والمروة.

## واجبات الحج والفرق بينها وبين الأركان:



### للحج واجبات سبعة، هي:

2- الوقوف بعرفة إلى ما بعد الغروب  
لمن وقف نهاراً.

1- الإحرام من الميقات.

4- رمي الجمار على الترتيب الذي  
فعله رسول الله ﷺ.

3- المبيت بمزدلفة ليلة النحر.

6- الحلق أو التقصير.

5- المبيت بمنى ليالي أيام  
التشريق.

7- طواف الوداع.

« والفرق بين الركن والواجب في الحج، أنَّ مَنْ تَرَكَ رُكْنًا بَطَلَ حِجَّهُ، وَمَنْ تَرَكَ وَاجْبًا جَبَرَهُ بِدَمٍ  
(أي أكمل النقص الحادث بذبح شاة) وَصَحَّ حِجَّهُ.

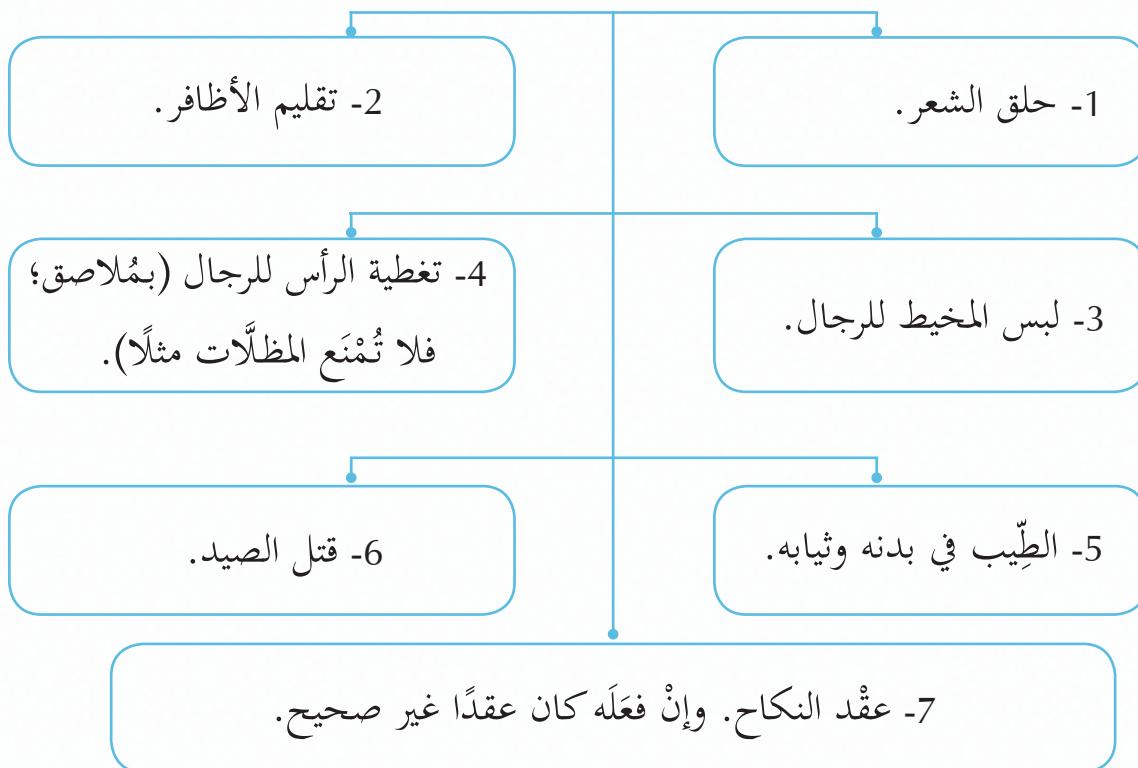


مزدلفة

## من محظورات الإحرام:



« وهي ما يُنْعَنُّ منه المُحْرِمُ بِحَجَّ أَوْ عُمْرَةً، وَهَذِهِ الْمُحْظُورَاتُ هِيَ:



قال عَنْ عَائِدَةِ أَبِيهِ الْمُتَّابِ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنكِحُ» [رواه أحمد].

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَتَزَوَّجُ وَلَا يَزُوَّجُ غَيْرَهُ، مَا دَامَ مُحْرِمًا؛ لِأَنَّ عَقْدَهُ  
غَيْرُ صَحِيحٍ، لَا لِنَفْسِهِ، وَلَا لِبَنَاتِهِ أَوْ غَيْرِهِنَّ؛ لِأَنَّ هَذَا أَصْلُ النَّهِيِّ: التَّحْرِيمُ وَالْإِبْطَالُ.



إثراء

## ما يباح للمُحْرِم:

1- الاغتسال بقصد الطهارة أو النظافة أو التبرّد.

2- قلع الضرس وتجبير الكسر.

3- حلُّ الرأس أو الجسم، ولكن برفق.

4- الحجامة.

5- لبس النعلين والخاتم والنظارة وسماعة الأذن وساعة اليد  
والحزام ... ونحو ذلك.

6- تغيير ثياب الإحرام وتنظيفها.

7- يجوز للمرأة لبس الحلي، ولبس المخيط، وسدل شيء على  
الوجه، (ولكن لا تنتقيب)، ولا تلبس البرقع أو القفازين).

## من حِكْمٍ مُشَرَّوِعِيَّةِ الْحَجَّ:

- 1- شهود المنافع: قال تعالى: ﴿لِيَشَهَدُوا مِنَافِعَ لَهُمْ﴾ [الحج: 28]، قال ابن عباس رض: منافع الدنيا والآخرة، أما منافع الآخرة فرضوان الله تعالى، وأما منافع الدنيا فما يصيرون من منافع الْبُدْنِ والأَضَاحِي والتجارات. [تفسير ابن كثير].
- 2- إظهار التذلل لله تعالى بلبس ملابس الإحرام البسيطة، وترك الترف وفاخر الثياب.
- 3- مؤتمر لاجتماع المسلمين حيث يجتمع المسلمون من مختلف أقطار الأرض على اختلاف لغاتهم وأجناسهم ومذاهبهم في أكبر تجمّع في تاريخ البشر، فيتعرّفون، ويتآلفون، ويشعرون بوحدتهم وقوتهم.
- 4- إلغاء الفوارق بين المسلمين ففي الحج تختفي فوارق الأجناس والألوان والطبقات، وتبرز حقيقة العبودية، والأخوة الإيمانية.



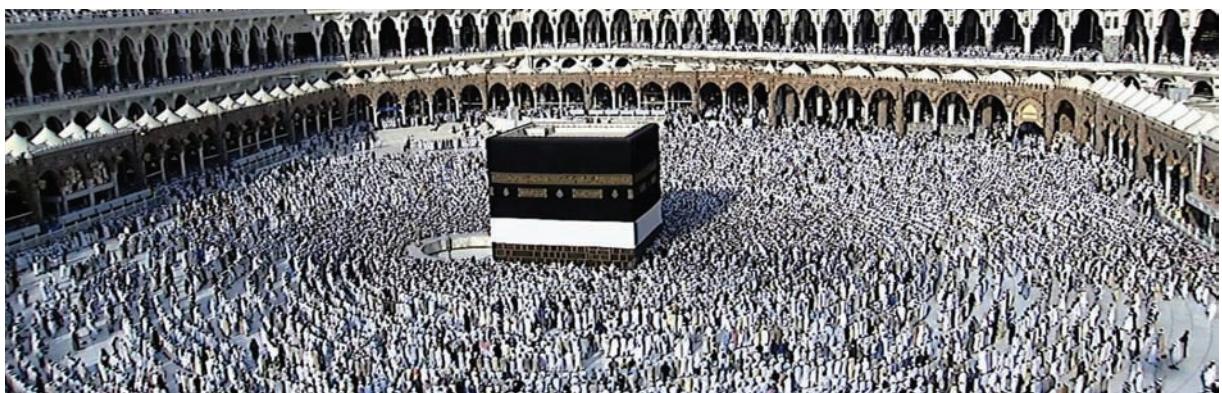
## أثر الحج في التطهير من الذنوب والآثام:

إذا أدى المؤمن هذه الفريضة كما ينبغي، غُفرت ذنبه وآثامه وتطهر منها، وعاد كأنه ولد من جديد، فعن أبي هريرة رض قال: سمعت رسول الله صل يقول: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيْوَمْ وَلَدَنْهُ أُمَّهُ». [أخرجته البخاري ومسلم].

## حُكْمُ الحج عن الغير:



يجوز الحج عن الغير، سواء كان لوفاة من يحج عنه، أو لمرضه مرضًا لا يُمكِّنه الحج معه، وذلك لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما، أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، فقالت: إن أمي نذرت أن تَحْجَّ، فلم تحج حتى ماتت، فأفأحج عنها؟ قال صلوات الله عليه وآله وسلامه: «نعم، حُجِّي عنْها، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ، أَكُنْتِ قَاضِيَّةً؟ افْضُلُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». [رواية البخاري]. ويُشترط فيمن يحج عن غيره أن يكون قد أدى النسك عن نفسه أولاً، فمن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه سمع رجلاً يقول: لبيك عن شُبُرْمَةٍ. قال: «مَنْ شُبُرْمَةُ؟» قال: أخ لي، أو قريب لي، قال: «حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟» قال: لا. قال: «حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبُرْمَةَ». [رواية أبو داود].



### أقسام النسك:

«الحج على ثلاثة أقسام، وهي: التمتع، والإفراد، والقرآن. والحاج مخير بينها، وأفضلها التمتع.

والتمتع أن يعتمر قبل الحج في أشهر الحج، والإفراد ألا يأتي في أشهر الحج بغيره، والقرآن أن يُحرِّم بالحج والعمرة معاً، ويفعل ما يفعله المفرد، ويُلزِّمه طوافان وسعيان.



أضيف إلى معلوماتي

## أثر الحج في وحدة المسلمين:



الحج موسم عظيم، تتجسد فيه وحدة المسلمين في أبهى مظاهرها وأجمل حلليها؛ حيث تذوب الفوارق، وتتلاشى الحاجز؛ فيجتمع المسلمون من أقطار الأرض في صعيد واحد يرى بعضهم بعضاً، يتقابلون ويتشارون ويتعلمون ويعلمون، دينهم واحد، ولباسهم واحد، ووجهتهم واحدة، ومناسكهم واحدة.



## المواقت\_z زمانية والمكانية للحج:



للحج مواقت زمانية لا يجوز الحج في غيرها، ومكانية فلا يجوز للحجاج أن يتتجاوزها دون إحرام، وإلا لزمه دم، وأثيم، وهي:

### المواقت\_z زمانية وهي أشهر الحج:

العاشر الأول من  
 ذي الحجة

ذو القعدة

شوال

### وأما مواقتيه المكانية فخمسة، وهي

واجْحَفَة لِأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَغْرِبِ

ذو الْحُلَيْفَة لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ

وَقْرَنَ الْمَنَازِل لِأَهْلِ نَجْدٍ  
وَقَطْرٍ، وَمَنْ مَرَّ بِهَا.

وَيَلْمَلَم لِأَهْلِ الْيَمَنِ

وَذَاتِ عِزْقٍ لِأَهْلِ الْعَرَاقِ وَالْمَشْرِقِ

فيما يلي جدول بالمواقيت المكانية للحج والعمرة يحوي الأسماء القديمة للمواقيت والأسماء الحالية لها، والمطلوب منك بعد البحث توصيل اسم كل ميقات منها باسمه الحالي.

الاسم الحالي للميقات	الاسم القديم للميقات
السيل الكبير	ذو الحُلَيْفة
الضريبة - الخربات	الجُحْفة
السعدية	يَلْمَلْم
رابع	قَرْنُ الْمَنَازِل
أبيار على	ذات عِرْقٍ



الجُحْفة



قَرْنُ الْمَنَازِل



ذو الحُلَيْفة



ذات عِرْقٍ



يَلْمَلْم

## تعريف الحج والعمرة:

«

«

## أركان الحج:

«

«

«

«

## أركان العمرة:

«

«

«



أنظم تعلمي

## شروط وجوب الحج:

«

«

«

«

«



التقويم

**السؤال الأول:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

- الوقوف بعرفة من:

واجبات الحج.

أركان الحج.

سنن الحج.

مباحات للحج.

**السؤال الثاني:** ما المراد بكلٍّ من الحج والعمرة؟

«

«

**السؤال الثالث:** دلّل على فرضية الحج من القرآن والسنة.

«

«

**السؤال الرابع:** عدّد أركان الحج، مع وضع خطٍّ تحت كل ركن مشترك بين الحج والعمرة.

«

«

«

«

**السؤال الخامس:** اذكر – باختصارٍ – ثلاثة من حِكْم مشروعية الحج.



«

«

«

**السؤال السادس:** عدّد ثلاثة من واجبات الحج.



«

«

«

**السؤال السابع:** محظورات الإحرام كثيرة، اذكر ثلاثة منها.



«

«

«

**السؤال الثامن:** اكتب ثلاثة مما يباح للحاج والمعتمر فعله.



«

«

«

**السؤال التاسع:** للحج أثر في التطهير من الذنوب والآثام. دلّل على ذلك بدليل من السنة.



«

«

**السؤال العاشر: عدّد شروط وجوب الحج.**



«

«

«

«

«



## خامساً: مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

### المعايير ←

5.1 يتعرف معلم سيرة النبي ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة معبراً عن إيمانه به ومحبته له مقتدياً به.

5.1.3 يتعرف حجة الوداع وخطبتها (10 ه).

باب الأول



## حجّة الوداع 10 هـ



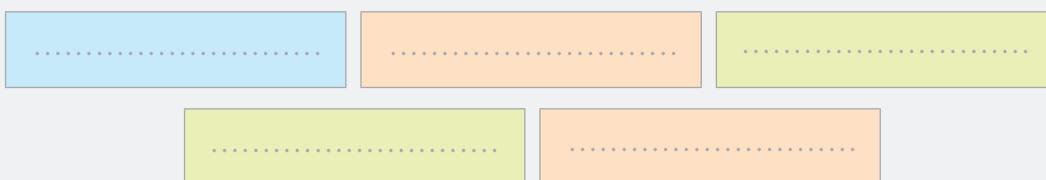
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ  
وَأَقْمَتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ  
لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا



### أتعلّم في هذا الدرس:

- تسمية حجّة الوداع بهذا الاسم.
- بيان العدد الذي حضر مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع.
- تحليل نص خطبة حجّة الوداع.
- تعظيم حرمة البلد الحرام والشهر الحرام.
- تقدير حرمة دم المسلم.

### « أركان الإسلام هي:



التهيئة

« بعد غزوة تبوك ازداد دخول الناس في الإسلام، وسيطر المسلمون على الجزيرة العربية، واستقرّت جميع أحكامه، ولم يبق ما هو في حاجة إلى بيان بالقول والعمل إلّا الحج؛ لأنّ رسول الله ﷺ لم يكن قد حجّ بعد.

« فعزّم على أداء حجّة الإسلام، يوضّح فيها للناس مناسك الحج، كما شرعها الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَلَلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾. [آل عمران: 97].

« وفي شهر ذي القعدة من العام العاشر للهجرة أخذ النبي ﷺ يتجهّز للحج، وأعلم الناس بذلك، وأمرهم بالتجهيز لأداء الحج معه، ففرح الناس، وتجمّع بالمدينة عدد كبير من المسلمين، لصاحبة الرسول ﷺ في حجّته، وتعلّم المناسك منه. [السيرة النبوية، د: توفيق الوعي].

– عدم أداء النبي ﷺ لفريضة الحج إلا في العام العاشر للهجرة.

«



أعلاه

## خروج النبي ﷺ للحجّ:

« في شهر ذي القعدة من السنة العاشرة للهجرة، خرج النبي ﷺ من المدينة، ومعه آلاف من الحجاج، حتى وصل ذا الحُلَيْفة، فاغتسل وتطيب، ثم صَلَّى ركعتي الإحرام، وأهلَّ بالحج والعمرة.

« وتابع الموكب مسيرته، والوفود تنضمُ إليه كُلُّما نزل منزلًا، حتَّى بلغ عددهم أكثر من مائة ألف حاج، ولم يحجَّ النبي ﷺ غير حجته هذه التي كانت في العام العاشر للهجرة.

« ثم أدى النبي ﷺ مناسك الحج، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يقتدون به ﷺ في أفعاله كلِّها، ويؤدون مناسك الحج، ورسول الله ﷺ يقول لهم: «لَا تَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ». [رواه مسلم].

« وقد عُرِفت هذه الحجة باسم حجَّة الوداع؛ لأنَّ النبي ﷺ ودعَ المسلمين فيها، ولم يحجَّ بعدها.  
[السيرة النبوية، أبو شهبة].

« وقد شعر المسلمون بأنَّ النبي ﷺ يودِّعهم.

- خروج هذا العدد الكبير مع رسول الله ﷺ.

«



أعلم

- قوله ﷺ: «فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ».

«



أبين دلالة

## خطبة حجة الوداع:

وفي تلك الحجة، ألقى النبي ﷺ خطبه التي عُرِفت بخطبة حجة الوداع، وقد جاء فيها:  
«أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحْرَمَةٍ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي

بَلَدِكُمْ هَذَا。أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٍ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُّ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِيًّا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٍ، وَأَوَّلُ رِبَّا أَضَعُّ مِنْ رِبَّانَا رِبَّا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِّبِ؛ فَإِنَّهُ مَوْضُوعُ كُلِّهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ؛ فَإِنَّكُمْ أَخْدُمُوْهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلُتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوْطِئُنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرُهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيْكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ - إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ - كِتَابَ اللَّهِ، وَفِي رِوَايَةِ أَخْرَى: وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَأَنْتُمْ تُسَأَلُونَ عَنِّي، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟»، قَالُوا: نَشَهَدُ أَنَّكَ قدْ بَلَّغْتَ، وَأَدَّيْتَ، وَنَصَحْتَ، فَقَالَ - بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ - يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكِتُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ». [رواه مسلم].

- لماذا ربط رسول الله ﷺ حرمة الدماء والأعراض بحرمة اليوم والشهر والبلد الذي  
هم فيه؟



أتأمل وأستنتج

- ما دلالة التمثيل بـ «ابن ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب»؟



أستنتاج

«أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَعِسَ أَنْ يُعبدَ فِي أَرْضِكُمْ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ».

«أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحْلُّ لِأَمْرِي مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبٍ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا هلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهِدْ، فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

«أَيُّهَا النَّاسُ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنَّ أُمَرَّ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى».

«أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَآدُمُ مِنْ تُرَابٍ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاءُكُمْ، لَيْسَ لِعَرَبٍ فَضْلٌ عَلَى عَجَمٍ إِلَّا بِالْتَّقْوَى. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهِدْ. فَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبُ».

- أَبِينَ خَطُورَةَ انتشارِ عادةِ الْأَخْذِ بالثَّارِ:



أنقد وأبني موقفاً

«

«

- ما ورد في خطبة الوداع حسب الجدول الآتي:

أسلوب نداء	معيار الفضل	تحذير للناس	عادة جاهلية	معاملة مالية	خلق كريم
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....



أصنِف

«

«

- دلالة قوله ﷺ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهِدْ».



أتدبِر

## تحليل نص خطبة حجة الوداع:



### ١- تحريم دم المسلم:

جعل النبي ﷺ دماء المسلمين وأموالهم محرّمة، لا يجوز لأحد انتهاكمها. ولتعظيم حرمة دم المسلم شبيهه النبي ﷺ بحرمة البيت الحرام والأشهر الحرم.

« تأكيد النبي ﷺ على حرمة دم المسلم وعظيم جرم من سفك دمه، وما يقوم به المتطرفون اليوم من سفك للدماء وقتل للأبرياء باسم الإسلام، والإسلام منهم براء، وقبل ذلك يحكمون على كل من خالفهم بالكفر، وهم قد كفروا بما قالوا، وبما اقترفت أيديهم من جرائم وغدر وخيانة للدين والأمة.



### ٢- تعظيم الشهرين الحرام والبيت الحرام:

أشار النبي ﷺ إلى حُرمة شهر ذي الحجّة، فهو واحدٌ من أربعة أشهر حرم: ثلاثة تأتي مرتاتلاً، وهي: ذو القعدة، ذو الحجّة، ومُحرّم، وشهرٌ واحدٌ يأتي منفردًا وهو رجب، والحكمة من ذلك إعطاء الأمان للناس من أجل أداء مناسك الحج والعمرة. وكذلك جعل مكّة المكرّمة حرمًا أي: مكانًا محترمًا يجب أن يُعظَّم ويصان، وتُحفظ حرمته ومكانته، فمكة لا يُعتدي فيها أحدٌ على أحد من زائرتها أو سكانها.

- بالرجوع إلى تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أُثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾. [التوبة: 36]. في تفسير ابن كثير، توسيع في توضيح الحكمة من تحريم الأشهر الحرم.



### ٣- تقدير المرأة واحترامها:

فقد أوصى بها النبي ﷺ فقال: «فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ...» ولعلَّ الوصية بالنساء كانت من أطول الوصايا، وذلك يشير إلى دَور المرأة الأساسي والهام في بناء المجتمع، ولا غرابة في ذلك، فقد تميّزت المرأة عبر العصور القديمة والحديثة بمساركتها الفاعلة في شتى المجالات؛ فلعبت دور الشاعرة، والفقيحة، والمحاربة... وما زالت المرأة حتى العصر الحالي

تتعب وتبذل كل ما تستطيعه في سبيل بناء الأسرة ورعاية البيت، وتنمية مجتمعها الذي تعيش فيه، وذلك ما يؤكد أن المهام التي تمارسها المرأة في مجتمعاتنا لا يمكن الاستهانة بها، أو التقليل من شأنها.

#### 4- الدعوة إلى الاعتصام بالكتاب والسنّة:

فالقرآن الكريم والسنّة النبوية هما وسيلة النجاة، ومصدر السعادة في الدنيا والآخرة.

#### 5- التحذير من الشيطان:

فهو وإن لم يُعدْ يستطيع إعادة الأمة المسلمة إلى الكفر، لكنه سيظل حريصاً على التسلل إلى النفوس من خلال الوسوسة لل المسلمين بارتكاب الذنوب الصغيرة، والمخالفات الشرعية التي ليس فيها شرك بالله تعالى.

- بالتعاون مع مجموعتي، ومن خلال تدبر خطبة الوداع، أحاوِل صياغة بعض المبادئ التي تخص الطالب المسلم في المدرسة.



أتَأَمَّلُ وأصوغ مبادئ

- بالتعاون مع مجموعتك، اكتب مبادئ خطبة حجة الوداع.

«

«

«

«

«

«

«



أنظم تعلمِي



التقويم



### السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١- حرم النبي ﷺ الربا في خطبة حجة الوداع وأسقطها عن الناس، وبدأ بربا:

ابن عمه جعفر بن أبي طالب ؓ.

ابن عمه عبد الله بن عباس ؓ.

عمه العباس بن عبد المطلب ؓ.

عمه حمزة بن عبد المطلب ؓ.

٢- الشهر الحرام الذي خطب النبي ﷺ فيه خطبة حجة الوداع هو شهر:

ذى الحجة.

ذى القعدة.

المحرم.

رجب.

### السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة.



- ( ) ١- كانت حجّة الوداع في السنة العاشرة منبعثة النبوة.
- ( ) ٢- من الذنوب الكبائر التي حُرِّمت في خطبة حجة الوداع، هي الربا.
- ( ) ٣- طاعة ولِيّ الأمر واجبة في غير معصية الله تعالى.
- ( ) ٤- أُحْوَةُ الوطن هي التي تربط بين المسلمين.

**السؤال الثالث:** ما المعنى المستفاد من عبارة: «لَا يَحْلُّ لِامْرِئٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبٍ نَفْسٍ»؟



«

**السؤال الرابع:** بِيَنْ أَسَاسِ التَفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ بِحَسْبِ خُطْبَةِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ.



«

**السؤال الخامس:** عَلَامَ تَدْلُّ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنِّسَاءِ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ؟



«

**السؤال السادس:** كم بلغ عدد الحجاج الذين خرجوا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع؟



«

**السؤال السابع:** ما المرجعية الأساسية للMuslimين في كافة مجالات الحياة؟



«



## سادساً: مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

### المعايير ←

6.2 يتحلى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع نفسه وأسرته.

6.2.1 يتعرف معنى الحياة، وفوائده.

الباب الأول



## الحياة



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- تعريف الحياة.
- فضل الحياة والدليل عليه.
- التفرقة بين أنواع الحياة.
- الموارنة بين الحياة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- التفرقة بين الحياة والخجل المذموم.



خلق كريم من خصائص الإنسان التي تميزه عن الحيوان، يتولّد من رؤية نعم الله مع رؤية الإنسان لتقديره فيها، أتصف به خير البشر ﷺ.

**- فما هو؟**



التهيئة

«

## تعريف الحياة:



» الحياة خلقٌ كريمٌ يبعث على فعل الجميل وترك القبيح من الأقوال والأفعال؛ مرضاة لله تعالى.

## فضل الحياة :



الحياة له فضائل عدّة، ومن هذه الفضائل:

1- كله خير؛ لحديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «الحياة لا يأتي إلا بخير». [رواه البخاري ومسلم].

2- أنه شعبة من شعب الإيمان؛ لحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضع وسبعين أو بضع وستون شعبة، فأفضلها لا إله إلا الله، وأدناها إماتة الأذى عن الطريق، والحياة شعبة من الإيمان». [رواه البخاري ومسلم].

3- يحبه الله تعالى؛ لحديث يعلى بن أمية رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه وسلام قال: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ لَهُ حَيْثُ سِتَّرَ يُحِبُّ الْحَيَاةَ وَالسَّرَّ». [رواه أحمد وأبو داود والسائي].



4. أنه خلق الإسلام؛ لحديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه وسلام قال: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُّ الْإِسْلَامِ الْحَيَاةُ». [رواه ابن ماجه].

5- حدث عليه الأنبياء السابقون؛ لحديث أبي مسعود رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه وسلام قال: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [رواه البخاري].

### - اختبر فهمي:

« في ضوء فهمنك لخلق الحياة، اكتب عبارة واحدة توضح من خلاها أهميته بالنسبة لك، وأثره الإيجابي على المجتمع الإسلامي.

»

»

»

»



نشاط

« بين ترك الحق أو التنازل عنه، والذي هو حق خالص لي، وبين الحياة الذي يمنع صاحبه من قول الحق أو المطالبة به.

»

»

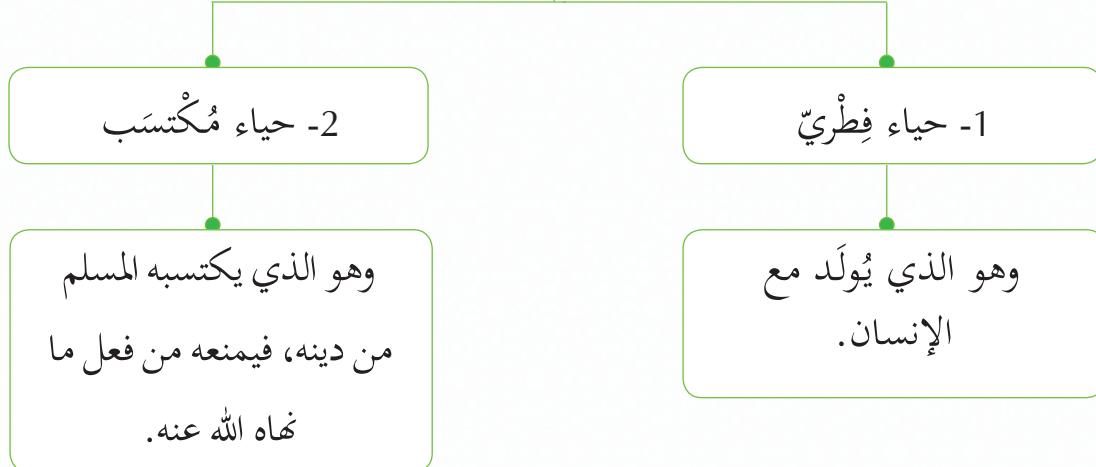


أقارن

## أنواع الحياة:



الحياة من حيث طبيعته ومصدره ينقسم إلى:



ومن مظاهره:



## الحياء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الواجبات التي يقوم عليها الإسلام، ويؤديها المسلم لإعلاء كلمة الحق، وإبطال الباطل.

ولذلك فإنه لا يجوز للMuslim أن يمتنع عن القيام بهذا الواجب بحجة الحياة، فهذا ليس من الحياة في شيء، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي إلى شیوع الفاحشة والضلال، وبالتالي يؤدي إلى هلاك المجتمع.

## الحياة والخجل



الحياء خلق كريم، والخجل صفة مذمومة، وحياء المؤمن لا يؤدي إلى الخجل المذموم، الذي يمنعه من طلب العلم، أو قول الحق، ولا يمنع الحياة إذا سُئل العالم أو المعلم أن يقول: لا أعلم، فإن ذلك خير له في دينه ودنياه، وأما الامتناع عن السؤال في أمور الدين ونحوه فليس بحياء، وإنما ضعف وخجل مذموم ومهانة.

- تعاون مع زملائك في كتابة عبارة عن الحياة، تدعون فيها الأهل والزملاء للتخلق بخلق الحياة، واعرضها على معلمك، وسيختار أفضل عبارة لتعليقها في الصحف.

« « «



**نشاط جماعي**

« قم بالبحث عن أثر التخلق بخلق الحياة في الامتناع عن المعاصي، واعرض نتيجة بحثك على معلمك، واستمع لتعليقه.



**أبحث وأستقصي**

- بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن أقوم بـ:

« « «

- وأن أمتنع عن:



**أطّيق ما تعلمته**



## معنى الحياة

.....

## أنواع الحياة

.....

## من فضائل الحياة

.....

## من الفروق بينه وبين الخجل

.....



التقويم

### السؤال الأول: اختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- ما ميّز الله تعالى به الإنسان عن الحيوان:

« التكاثر.

« الحياة.

« التسبيح.

« البعث.

2- ما يدل على فضل الحياة:

« أن الإسلام أول دين حث الناس عليه.

« أنه من تراث الأنبياء الأوائل.

« أنه من أركان الإسلام.

« أنه من شعب الإيمان.

### السؤال الثاني: ما المراد بالحياة؟



»

»

### السؤال الثالث: عدّ ثلثاً من فضائل خلق الحياة، مع الأدلة.



»

»

»

## السؤال الرابع: اذكر أنواع الحياة.



«

«

## السؤال الخامس: فرق بين الحياة والخجل.



«

«

## السؤال السادس: تحدّث عن أثر التخلق بالحياة على الامتناع عن المعاصي.



«

«

## السؤال السابع: صنف الأفعال الآتية في مكانها المناسب في الجدول الآتي:



خجل مذموم	حياة ممدوح	الفعل
»	»	غضُّ البصر عن المحارم
»	»	عدم الجهر بكلمة الحق
»	»	عدم إرaque ماء الوجه لآخرين
»	»	السکوت عن الشهادة بالحق أمام القاضي
»	»	عدم المشاركة والتفاعل في أثناء الدروس



## الباب الثاني







# أولاً: مجال القرآن الكريم:

## المعايير ←

### 1. يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما يتلو أو يحفظ.

1.1.1 يتعرف أنواع المدود، مع التطبيق الصحيح لها أثناء التلاوة.

1.1.2 يتعرف السورة الكريمة: (الملك)، ويسمعها، مراعياً أحكام التجويد، ويظهر فهماً لمعانيها.

1.1.3 يتعرف السورة الكريمة: (طه) من [77 – 135] ويتلوها تلاوة صحيحة.

### 1.2 يفسر سور وآيات المقررة تفسيراً صحيحاً.

1.2.1 يتعرف الآيات الكريمة: سورة الأعراف من [31 – 34] ويفسرها تفسيراً صحيحاً.

## الباب الثاني



## سورة طه (135 - 77)



هناك مكان من الأرض لم ير ضوء النهار إلا مرة واحدة، ساعة من نهار، ثم لم ولن يراه مرة أخرى حتى قيام الساعة، فهل تستطيع التعرف على ذلك المكان؟ إذا لم تتوصل إلى معرفة ذاك المكان الصحيح، فاستمع إلى الآيات، ثم فكر مررتانية، وستتوصل إلى معرفته.



**فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا  
فِي الْبَحْرِ يَبْسَأ**



### **أتعلّم في هذا الدرس:**

- تلاوة الآيات (77 - 135) من سورة طه تلاوة صحيحة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- أحكام المد العارض للسكن.
- أحكام المد اللازم.



### **أَعْرَفُ الآيات الكريمة:**

تتناول الآيات التالية قصة نجاة موسى عليه السلام وبني إسرائيل من فرعون وجندوه، وما مَرَّ بهم من أحداثٍ، والجريمة التي ارتكبها السامری ومصيره، كما تتناول قصة آدم عليه السلام، وأكله من الشجرة، وتذكّرنا بالعداوة مع إبليس، وكيف أنه تسبّب في خروج أبينا آدم عليه السلام من الجنة.

## أَتْلُو وَأَتَدْبِرُ :



بَسَا: جَافَّا.

لَا تَخَفُ دَرَكًا:

أي: لا تخاف أن يدركك فرعون وجنوده.

الْمَنَّ:

طعام صمفي كالعسل.

وَالسَّلَوَى: طير السمان.

وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ:

لماذا تركت قومك وتعجلت بالنجيء؟

عَلَى أَثَرِي: يلحقون بي.

ۚ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِيَ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ  
يَبْسَا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ۝ فَانْبَعَثُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشَيْهِمْ مِنَ  
الْيَمِّ مَا غَشَيْهِمْ ۝ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۝ يَبْنَىٰ إِسْرَئِيلَ  
قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَوْكُمْ وَوَاعْدَنَاكُمْ جَانِبَ الظُّورِ الْآيَمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّ  
وَالسَّلَوَىٰ ۝ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فِي حِلَّ عَلَيْكُمْ  
غَضَبِيٌّ وَمَنْ يَحْلِمُ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ هَوَىٰ ۝ وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ  
وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَلِحًا ثُمَّ أَهْتَدَىٰ ۝ \* وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ  
يَمُوسَىٰ ۝ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِرَضْنِي ۝  
قَالَ فَإِنَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۝ فَرَجَعَ مُوسَىٰ  
إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ يَقُولُ أَلَمْ يَعْدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا  
أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
فَأَخْلَفْتُمُ مَوْعِدِي ۝ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْ زَارًَا  
مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۝ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجَالًا  
جَسَدًا لَهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مُوسَىٰ فَنِسِيَ ۝ أَفَلَا يَرَوْنَ  
أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ  
هَرُونُ مِنْ قَبْلِ يَقُولُ إِنَّمَا فِتَنْتُمْ بِهِ ۝ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَأَتَيْعُونِي وَأَطِيعُو  
أَمْرِي ۝ قَالُوا لَنْ تَرْجِعَ عَلَيْهِ عِنْكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۝ قَالَ  
يَهْرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتُمُهُ ضَلْلُوا ۝ أَلَا تَتَبَيَّنُ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ۝  
قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقَتْ بَيْنَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِي ۝ قَالَ فَمَا حَطَبُكَ يَسَّمِرِيُّ ۝  
قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ  
فَبَدَّتْهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِنَفْسِي ۝ قَالَ فَأَذَهَبْ فَإِنْ

يَبْنَؤُمْ: يا ابن أمري.

لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، وَأَنْظُرْ  
إِلَيْنَاهُكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْحَرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنْسِفَهُ، فِي الْيَمِّ  
نَسْفًا ١٧ إِنَّمَا إِلَيْهِكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ  
عِلْمًا ١٨ كَذَلِكَ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَيْتَنَاكَ مِنْ لَدُنَّا  
ذِكْرًا ١٩ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ٢٠ خَلِدِينَ  
فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمَلًا ٢١ يَوْمَ يُنْفَحُ فِي الصُّورِ وَنَخْشُرُ الْمُجْرِمِينَ  
يَوْمَ إِذْ زُرَقَ ٢٢ يَتَخَافَّوْنَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا عَشْرًا ٢٣ نَحْنُ أَعْلَمُ  
بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا يَوْمًا ٢٤ وَيَسْعَلُونَاكَ عَنِ  
الْحِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ٢٥ فَيَذْرَهَا قَاعًا صَفَصَفَا ٢٦ لَا تَرَى  
فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتَأً ٢٧ يَوْمَ إِذْ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوْجٌ لَهُ وَخَشَعَتْ  
الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ٢٨ يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا  
مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى لَهُ قَوْلًا ٢٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ٣٠ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُومَ وَقَدْ خَابَ مَنْ  
حَمَلَ ظُلْمًا ٣١ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا  
وَلَا هَضْمًا ٣٢ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَا قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ  
لِعَلَّهُمْ يَئْقُونُ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ٣٣ فَنَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ  
بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ٣٤  
وَلَقَدْ عَهَدْنَا إِلَيْنَاهُ كَذَلِكَ فَنَسِيَ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا ٣٥ وَإِذْ قُلْنَا  
لِلْمَلَكِ كَيْ أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ٣٦ فَقُلْنَا  
يَعَادُمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّقَ ٣٧  
إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ٣٨ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَئُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى  
فَوَسَوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَعَادُمُ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ  
الْخَلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلَى ٣٩ فَأَكَلَاهُ مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوَّاهُمَا وَطَفِقَا  
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى أَدَمُ رَبِّهِ، فَغَوَى ٤٠ ثُمَّ أَجْبَهَهُ

لَا مِسَاسٌ : لا أمس أحداً،  
ولا يمسني أحد (لأنه منبود).

زُرْقاً :  
رُزق الوجوه من الرعب.

يَتَخَافَّوْنَ : يتهمسون.

فَاعَا صَفَصَفَا :  
مستويًا لا نبات فيه.

عَوْجًا : انخفاضًا.  
أَمْتَأً : ارتفاعًا.

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ :  
سكنت.

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ :  
ذلت وخضعت.

وَلَا تَضْحَى :  
لا يصيبك حر الشمس.

يَخْصِفَانِ : يلصنان.

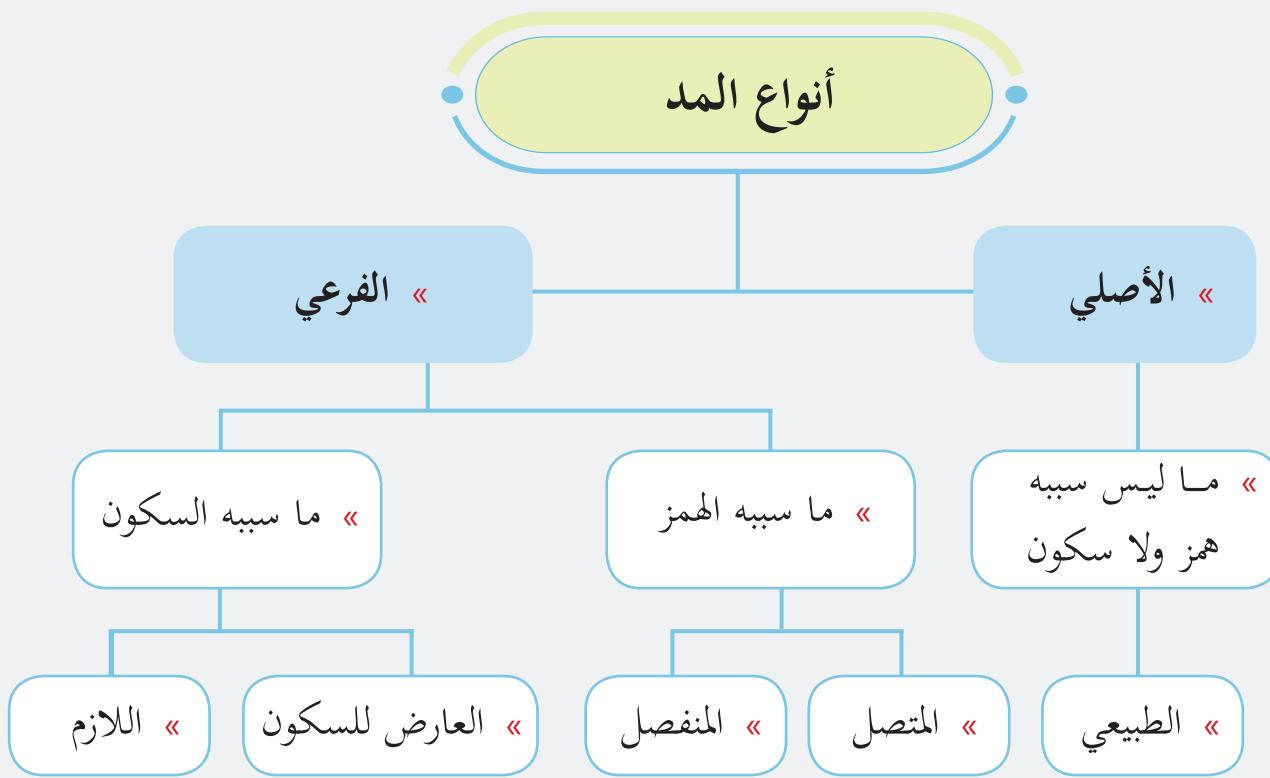
**ضنكًا:** الضيق والشدة.

رَبُّهُ، فَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِيَعْضِعِ  
عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ مِنْ هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدًى فَلَا يَضِلُّ وَلَا  
يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَخَسْرَهُ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا  
قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَكَ إِيَّاكُنَا فَنَسِينَاهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِيٰ ﴿١٢٥﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي  
مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ إِيَّاكِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٦﴾ أَفَلَمْ  
يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقَرُونِ يَمْسُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْنَ  
لِأَوْلَى النُّهَىٰ ﴿١٢٧﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجْلٌ مُسْمَىٰ  
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ  
غُرُوبِهَا وَمِنْ إِنَاءِي الْيَلِ فَسِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لِعَلَكَ تَرْضَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَا تَمْدَنَّ  
عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الَّذِيْنَا لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرَزَقَ  
رَبِّكَ خَيْرًا وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٩﴾ وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلْوَةِ وَأَصْطَبَرَ عَلَيْهَا لَا نَسْلُكَ رِزْقًا  
نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعِقْبَةُ لِلنَّقْوَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا إِيَّاكَ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ  
تَأْتِهِمْ بِيَنَّةٍ مَا فِي الصُّحْفِ الْأَوْلَىٰ ﴿١٣١﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكُنَّهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ  
قَبْلِهِ، لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبَعَ إِيَّاكَ مِنْ قَبْلِ  
أَنْ نَذِلَّ وَنَخْرَىٰ ﴿١٣٢﴾ قُلْ كُلُّ مُتَّرِيسٌ فَتَرْبَصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ  
أَصْحَبَ الصِّرَاطَ السَّوِيَّ وَمَنْ أَهْتَدَىٰ ﴿١٣٣﴾ [سورة طه].

## مهارة التجويد:



« راجع الخريطة التالية لتتذكرة أنواع المد: »



« من أنواع المد الفرعى: (المد العارض للسكون – المد اللازم). »

« المد العارض للسكون: وهو أن يأتي السكون عارضاً بسبب الوقف على آخر الكلمة، ويكون قبل هذا السكون حرف مدٍّ، ومقدار مدِّه: حركتان أو أربع أو ست، مثل: **يُؤْمِنُونَ** **الْرَّجِسِ**. »

« المد اللازم: وهو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن، وسكونه ثابت ولازم، أي: أصلي من بنية الكلمة، ولا يتحرك في حالتي الوصل والوقف، نحو **الْطَّائِمَةُ**، أصلها: الطامة **الْحَاقَّةُ**، أصلها: الحاققة. ويكون المد اللازم في الكلمة، فيسمى كلامياً، مثل: **الْأَسْكَالَيْنَ**، ويكون في حرف، ويسمى حرفياً، مثل: **قَ - نَ - الرَّ**، ويجب مده مقدار ست حركات. »



« أستخرج من الآيات الكريمة مثلاً لكل نوعٍ من أنواع المد التي تعلمتها، مُعَلّلاً ذلك: »

التعليق	الأمثلة	نوع المد
..... «	..... «	المد اللازم كلامي
..... «	..... «	المد العارض
..... «	..... «	المد المتصل



أستخرج وأعمل

« أنطق بالآيات نطقاً صحيحاً، مراعياً أحكام التجويد التي تعلمتها. »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَصَىٰ إِادَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ ١٢١ شَمَّ أَجْبَبَهُ رَبُّهُ فَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ قَالَ أَهِيَطَا مِنْهَا جَوِيعًا بَعْضُكُمْ لِيَعْسِرٌ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِينَنَّكُمْ مِّنِي هُدَىٰ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَىٰ إِلَيْهِ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ١٢٢ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَخْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ١٢٣ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًاٰ ١٢٤ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَكَ إِذَا تَنَاهَيْنَا فَنَسِيَّنَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسَىٰ ١٢٥ وَكَذَلِكَ بَخِزِيَّنَا ١٢٦ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِثَائِتَ رَبِّهِ وَلَعِذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبَقَ ١٢٧﴾



اطبق ما تعلمْ

« لطيفة قرآنية: مما اشتهر خطأً عند الناس أن أمنا حواء هي من أغووت النبي الله آدم عليهما السلام بالأكل من الشجرة، وهذا مما لا يصح به حديث في السنة، ولا صرّح به القرآن في أيٍ من آياته، بل القرآن يصرّح أن آدم عليهما السلام وأمنا حواء تعرّضاً معاً للغواية من الشيطان بعد أن أقسم الشيطان بالله كذباً أنه لهما من الناصحين، وكانا من تعظيمهما لاسم الله لا يظنان أن أحداً من خلقه يجرؤ على الحلف باسمه كذباً، فكان حسن ظنهما بمَنْ ليس أهلاً للثقة فيه سبب وقوعهما في المعصية قبل أن يتوبا إلى الله، ويتوّب الله عليهمما.



إثراء

سورة الملك



- حَذَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي أَحَادِيثٍ عَدَةٍ، وَدَلَّنَا عَلَى أَشْيَاءِ إِذَا  
الْتَّرَمَنَا بِهَا تَنْجِيْنَا مِنْهُ.

- اكتب واحداً منها.



التهيئة



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ:

- تلاوة السورة الكريمة.
  - معاني المفردات.
  - استظهار السورة الكريمة.

## أتعرف السورة الكريمة:



سورة (تبارك) سورة مكية، وهي ثلاثون آية، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ **الآمِّ تَبَرُّكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ** السجدة و **تَبَرُّكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ**.

[رواه أحمد، وصححه الألباني].

## أَتْلُو وَأَسْتَظْهِرُ:



اشترك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١) تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ  
 وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٣) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
 طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ  
 ٤) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَيْنَ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٥) وَلَقَدْ زَيَّنَا  
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ  
 ٦) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُّ الْمَصِيرُ ٧) إِذَا أُقْوَافِهَا سَمَعُوا لَهَا  
 شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٨) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ خَرْنَثَا  
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٩) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ  
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ١٠) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
 السَّعِيرِ ١١) فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٢) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ  
 رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٣) وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ  
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٤) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيِيرُ ١٥) هُوَ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ  
 ١٦) أَمَّنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٧) أَمَّنْتُمْ  
 مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ١٨) وَلَقَدْ  
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ١٩) أَوْلَئِرِبَرْأُوا إِلَى الْطَّيْرِ فَوَقَهُمْ صَنَفَتٌ  
 وَيَقْصِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ٢٠) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي  
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢١) أَمَّنْ هَذَا  
 الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنَفُورٍ ٢٢) أَمَّنْ يَمْشِي مُكْبَأً  
 عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ  
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٢٤) قُلْ هُوَ الَّذِي

تَبَرَّكَ: تعالى وتنزه.

لِيَخْتَبِرُكُمْ: ليختبركم.

طِبَاقًا: طبقات واحدة فوق أخرى.

فُطُورٍ: شقوق.

حَسِيرٌ: ضعيف.

تَمَيَّزَ: تتقطع.

ذَلُولًا: سهلة.

مَنَاكِبُهَا: جوانبها ونواحيها.

تَمُورُ: تضطرب.

حَاصِبًا: يرمي بالحصبة، وهي الحجارة.

صَنَفَتٌ: صفت أجنحتها للطيران.

ذَرَاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوهُ زُلْفَةَ سِيَّئَتْ  
 وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَعُونَ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ  
 إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِي أَوْ رَحْمَنَنَا فَمَنْ يُحِيرُ الْكُفَّارِ بِنَمْ عَذَابٍ أَلِيمٍ  
 قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَانًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ  
 قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا وُكِّفَ غُورًا فَمَنْ يَأْتِكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ [سورة الملك]

مَعِينٍ: جَارٍ لَا ينضب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١) تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ قَدِيرٌ ..... وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ خَلْقِ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةِ لِيَبْلُوكُمْ أَيْكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٢) الَّذِي خَلَقَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ ثُمَّ أَتَجِعِ الْبَصَرَ كَرَنَّيْنِ يَنْقِلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ ٤) وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ الْأَذْنِيَّا بِمَصَبِّيَّ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ ٥) لَهُمْ عَذَابٌ أَسْعِيرٌ ٦) إِذَا أَقْوَافِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧) تَكَادُ ..... مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَرْنَهَا أَلَّهُ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٩) فَاعْرُفُوا بِذَنْبِهِمْ لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ١٢) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ١٣) الْخَيْرُ ١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَامْشُوا فِي وَكُلُّوْ مِنْ رِزْقِهِ ١٥) وَإِلَيْهِ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ عَلَيْكُمْ فَسْتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ أَوْلَمْ يَرَوَا إِلَى الْطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَنَفَتِ ١٨) مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ١٩) أَمَنَ هَذَا الَّذِي هُوَ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَفَرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢٠) أَمَنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنَّ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بِلِ فِي عُتُورٍ ٢١) أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَى وَجَعَلَ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٢٢) قُلْ هُوَ الَّذِي أَمَنَ



أَتَبِّعْ حَفْظِي

لَكُمُ السَّمْعُ وَالْأَبْصَرُ وَالْأَفْعَدَةُ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾  
٢٤ قُلْ هُوَ الَّذِي  
 فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ  
٢٥  
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ  
٢٦  
 وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ  
٢٧  
 أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحْمَنَا فَمَنْ يُحْيِرُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ  
٢٨  
 قُلْ هُوَ مَنْ هُوَ فِي صَلَلٍ مُّبِينٌ مَنْ هُوَ فِي صَلَلٍ مُّبِينٌ  
٢٩  
٣٠ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوِكُمْ غَورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ

## التحليل والتحريم حق لله تعالى الأعراف (34-31)



بعض الناس يحرّم على نفسه أشياء لم يحرّمها الله جل جلاله، وبعضهم يدعى أنه يفعل ذلك بأمر من الله تعالى، ومعلوم أن الإسلام لا يخالف الفطرة السليمة، فلا يحرّم ما تدعو إليه الحاجة، ولا يبيح ما تستقبّه الطباع المعتدلة.



الهيئة

- دلل بآية من كتاب الله تعالى على أحد هذه المعاني.

«



«



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- تلاوة الآيات الكريمة.
- سبب نزول الآيات.
- معانٍ المفردات.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

« الآيات من سورة الأعراف، وهي من سور المكية، وتناول تلك الآيات قضية التعبُّد بعدم تحريم ما لم يحرّمه الله تعالى، مثل: تحريم المشركين لبس الثياب عند الطواف، وتحريمهم أكل لحوم الشياطين وشرب ألبانها، وتبيّن الآيات منهج الإسلام المتمثّل في تحريم الفواحش وتحليل الزينة، وموافقة أحكامه للفطر السليمة.



توضيحة



اتلو وأفِسِّرْ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَبْيَنِي إِدَمْ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوَا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾  
 ٣١ ﴿ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّبَابَتِ مِنَ الْرِزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ أَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِتَعْوِيرِ يَعْمَلُونَ ﴾  
 ٣٢ ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴾  
 ٣٣ ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْقَدِمُونَ ﴾  
 ٣٤ [سورة الأعراف].

معاني المفردات:



البسوا ثيابكم.

**خُذُوا زِينَتَكُمْ**

عند كل صلاة.

**عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ**

لا تتجاوزوا الحد المعتمد.

**وَلَا تُسْرِفُوا**

كل قبيح.

**الْفَوَاحِشَ**

ما استتر من المعاشي.

**بَطَنَ**

المعصية.

**وَالْإِثْمَ**

التعدي على الناس.

**وَالْبَغْيَ**

وقت.

**أَجَلٌ**



## سبب النزول:

« كان بعض العرب يطوفون حول البيت عرفة رجالاً ونساء؛ بزعم أنه لا يصح طوافهم بشياب عصوا الله فيها، وكان الرجال يطوفون نهاراً والنساء ليلاً، وكان ذلك مستمراً عندهم حتى بعد مبعث النبي ﷺ حتى نزل قوله تعالى: ﴿يَبْنَىٰ عَادَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ الآية فأمروا بلبس الشياب. قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ قال ابن السائب: كان أهل الجاهلية لا يأكلون في أيام حجتهم دسمًا، ولا ينالون من الطعام إلا قوتاً، أي: ما يقيتهم؛ تعظيمًا لحجتهم، فنزل قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾.

وفي رواية: فقال المسلمون: يا رسول الله، نحن أحق بذلك. فأنزل الله تعالى الآية.

« في ضوء قراءتي لآيات أتبين أن الزينة الحلال (من الأطعمة والأشربة والألبسة) المستخدمة باعتدال بلا إفراط ولا تفريط هي للمؤمنين، وشاركتهم فيها الكفار بحكم مجاورتهم لهم في الدنيا، ولكنها ستكون خالصة لهم وحدهم يوم القيمة، وقد استفدت ذلك من قوله تعالى:



أتبين

»

»

## في رحاب الآيات الكريمة:



﴿يَبْنَىٰ عَادَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٢١﴾

- بمَ أمر الله تعالى عباده في الآية؟

« أمر الله تعالى عباده بأخذ الزينة عند كل صلاة، ويعني بالزينة هنا ارتداء الشياب التي كان العرب من غير قريش يحرّمونها على أنفسهم أثناء الطواف، فجاءت هذه الآيات توجّب ستر العورات في الصلاة، بل وأخذ الزينة بما تحمله تلك الكلمة من تعبير يزيد على القدر الواجب لستر العورة، وتعطي معانٍ التجمّل عند الذهاب للصلاة، وكيف لا وهو سيقف بين يدي الله ﷺ!»

« وبينت الآيات كذب المشركين الذين كانوا يحرّمون ما لم يحرّمه الله من لحوم الشياطين وألبانها ودمها للحجّيج، فأكّدت الآية أن الأطعمة والأشربة والألبسة مباحة، ما لم تُتخذ من

حرام، وما لم تكن على وجه الإسراف؛ لأن الله تعالى لا يحب المسرفين، ولما في السُّرف من التعالي على الناس وتبديد الموارد، ولما فيه من تشبه بالشياطين وأعوانهم، قال تعالى:

﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَنِ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ [سورة الإسراء] ٢٧



« قوله: ﴿يَبْنَىءَادَمَ حُذُّوا زِينَتُكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ﴾ الآية جُمع فيها أصول الكلام: النداء، والعموم، والخصوص، والأمر، والإباحة، والنهي، والخبر، وقال بعض أهل العلم: جمع الله الحكمة في شطر آية: ﴿وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾.



زدي

﴿قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّبِيبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هَيَ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ٢٢.

- ما الذي أباحه الله تعالى لعباده المؤمنين في الآية؟

« ولما التزم المسلمون بهدى الآيات، وطافوا ساترين عوراً لهم، ولم يحرّموا على أنفسهم اللحم والسمن واللبن وغير ذلك مما كان المشركون يحرّمونه على الحجيج؛ غيرّوهم بذلك، وزعموا أنهم تحرّروا على حرمات الله، وقالوا: استحلوا الحرم، فنزلت الآيات تبيّن أن الزينة من ملبس ساتر للعورة وما يزيد عليه مما يتجمّل به الناس وطيبات الطعام والشراب هي ما أباحه الله للمؤمنين، بل لو لا وجود الكفار معهم في الدنيا ل كانت خالصة لهم وحدهم، وهو ما سيتحقق يوم القيمة، وكذلك يبيّن الله آياته لقوم يعلمون.

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ يُغَيِّرُ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴾ ٣٣

### - ما الذي حرمته الآية الكريمة؟

« ثم فصَّلت الآيات بعضاً مما حرمَه الله ﷺ على الحجيج وغيرهم ذكر الفواحش، وهي كلمة جامعة لكل قبيح من الأفعال والأقوال والاعتقادات، سواءً ما ظهر منها كالطواف بغير ستر العورات، أو ما بَطَنَ كالزنا وأشباهه من ذنب السرائر، كما حرم كل صور المعصية لأوامرها، والتطاول على الناس، والاستعلاء عليهم وظلمهم، وإيقاع الأذى بهم في غير حق، وكذلك الشرك بالله وهو أكبر الكبائر، والتقول على الله ﷺ بنسبة ما لم يقله.

« قد يسأل سائل: لم فرق بين الإثم والفواحش، وفي كل الفواحش إثم؟ ولم أفرد الشرك والبغى بالذكر رغم دخولهما تحت ما سبق؟

« والجواب: أن بين الإثم والفواحش عموماً وخصوصاً، فكل فاحشة إثم، وليس كل إثم فاحشة، فالإثم كل فعل مذموم، والفاحشة ما عظم من الآثام والذنوب، وخصوصها بعض العلماء بالكبائر، ورغم أن الشرك والبغى يدخل فيها إلا أنه تعالى خصّهما بالذكر للتنبيه على أحهما من أقبح الذنوب.



زدي

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ ٣٤

### - في الآية إشارة إلى أمر هام، فما هو؟

« في هذه الآية إشارة أن لكل إنسان أجله المعلوم الذي يحاسب بعده على ما فعله من خير أو شر، وعندما يحين الأجل لا يُمْدَدُ له فيه ولا يتقدَّم عن موعده لحظة واحدة، وذلك حتى يمادر الناس بالعمل الصالح، وفعل الخيرات، وترك المنكرات.

«أتبين من دلالات الآيات أن الأمم تشبه الأفراد، فهي تولد وتحيا وتموت، وكل أمة أجل كما قررت الآيات، لا تتعدّاه ولا تتقدم عليه، وكما تتفاوت أعمار البشر تتفاوت أعمار الأمم، فتعمّر بعضها عدة قرون، وقد تنتهي بعضها في غضون عقود قليلة، ويسجل لكل أمة أعمالها خيراً أو شرّاً لتقتدى أو تعظ بها الأمم اللاحقة.



أتبين دلالات التزيل

### الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:



- 1- وجوبأخذ الزينة عند كل صلاة.
- 2- المباحات تتحول إلى مكريوهات عند الإسراف فيها.
- 3- الزينة والطيبات من الرزق للمؤمنين في الدنيا، وحالصة لهم يوم القيمة.
- 4- الأجل المكتوب للأفراد والأمم لا زيادة عليه ولا نقصان.



التقويم

## السؤال الأول: وضح معاني المفردات الآتية:



المعنى

الكلمة

»

الفواحش

»

وآلامكم

»

والبغى

»

أجل

## السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- الفواحش كلمة تشمل كل قبيح من:

الأفعال فقط.

»

الأقوال فقط.

»

الاعتقادات فقط.

»

جميع ما ذكر.

»

2- كان بعض العرب يطوفون حول البيت عراة؛ بسبب:

أنهم لا يملكون المال لشراء الثياب.

»

أن أهل مكة يمنعون طواف الحجيج بالثياب.

»

اعتقادهم أنه لا يصح الطواف بثياب عصوا الله فيها.

»

اعتقادهم أن الطواف بغير ثياب أعظم أجرًا.

»

**السؤال الثالث:** اكتب سبب نزول قوله تعالى: ﴿ يَبْنِي إِادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوَا وَشَرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۚ ۲۱﴾.



«

**السؤال الرابع:** استخرج من قوله تعالى: ﴿ يَبْنِي إِادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوَا وَشَرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۚ ۲۱﴾ أمرًا ونهيًّا وخبرًا.



«

«

«

**السؤال الخامس:** عدد اثنين مما ترشد إليه الآيات.



«

«





## ثانياً: مجال الحديث الشريف:

### المعايير

2.2 يُتَعْرِفُ بِالْأَحَادِيثِ النَّبُوَيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْمُسَاعِدَةِ فِي نَمَاءِ رُوحِ  
الْجَمَاعَةِ لِدِيِّ الْمُسْلِمِ.

2.2.3 يُتَعْرِفُ سُوءُ عَاقِبَةِ مَنْ يَعْتَدِي عَلَى غَيْرِهِ مِنْ خَلَالِ حَدِيثِ أَبِي  
هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعٌ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ  
مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاتٍ، وَصِبَامٍ، وَزَكَاهٍ، وَيَأْتِي  
وَقْدَ شَتَّمَ هَذَا، وَقَدَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا،  
وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ،  
فَإِنْ فَيَتَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخْدَى مِنْ خَطَايَاهُمْ  
فَطَرِحْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَرَحْتُ فِي النَّارِ» وَيَحْفَظُهُ، وَيُظَهِّرُ فَهْمًا لِمَعْنَيهِ.

الباب الثاني



## سوء عاقبة من يعتدي على غيره



**أَتَعْلَمُ** في هذا الدرس:

- استظهار الحديث الشريف.
- معاني المفردات الواردة.
- ترجمة راوي الحديث.
- المعنى الإجمالي للحديث.
- الدروس المستفادة من الحديث.

أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ



« قال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ الْهَارِ وَزُلْفَانِ مَنْ أَيْلَلَ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ

السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ﴾ ١١٤ ﴿ [سورة هود].

- هل كل السيئات تکفرها الحسنات من إقامة الصلاة والذكر وسائر الأعمال الصالحة؟ وضح إجابتك بالأمثلة.



التهيئة

«

«

«

أقرأ وأستظهر



عَنْ أَيِّ هُرَيْرَةَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟»  
قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أَمْمِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَّةٍ، وَصِيَامٍ، وَرِزْكًا، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا،  
وَقَدْ فَحَدَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى  
هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرَحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرَحَ فِي النَّارِ»

رواه مسلم

## معانی المفردات:



تأملاتي



 تأملاً	أتعلمون وصف المفلس؟	أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟
»	ما يشتري بالنقد من طعام وثياب وحلبي ونحوه.	مَتَاعٌ
»	أي من المسلمين.	مِنْ أُمَّتِي
»	اتهم غيره ورماه بالزنى.	قَدَّفَ
»	أراق دمه بغير حق.	سَفَلَ دَمَ هَذَا
»	انتهت.	فَيَئِتْ
»	سيئاً لكم.	حَطَا يَا هُمْ
»	وُضِعَت على الظالم.	فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ

## أتعَرَّفُ راوي الحديث:



اسمه ونسبه	« عبد الرحمن بن صَحْر الدَّوْسِيُّ الْيَمَانِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ».
كُنيته	« كنَّاه رسول الله ﷺ أبا هريرة؛ لأنَّه كان يحمل هِرَّة في كُمَّه».
إسلامه وهجرته	« أسلم على يد الطَّفَيل بن عَمْرو الدَّوْسِي عَلَيْهِ السَّلَامُ في اليمن، ثم قَدِمَ المدينة عام خيبر في السنة السابعة للهجرة».
علمه وروايته للحديث	« من قرَاء الصحابة المشهورين، ومن أكثرهم روایة وحفظاً لحديث رسول الله ﷺ؛ بسبب ملازمته لرسول الله ﷺ وببركة دعائه له ﷺ، روى (5374) حديثاً».
جهاده	« شهد مؤتة، وفتح مكة، وحنينًا، وتبوك».
وفاته	« توفي سنة 59 للهجرة».

- مما قرأته عن سيرة راوي الحديث وأحب أن أتأسى به:

«  
«  
«



## في رحاب الحديث الشريف:

- أشرح الحديث بأسلوبوي:

«  
«  
«



- من هو المفلس من وجهة نظر الصحابة عندما سألهم النبي ﷺ؟

«إنه من وجهة نظرهم هو قليل المال والمداع الدنيوي، لكن المعنى المراد من السؤال هو أن المفلس من فقد حسناته فأفسد بذلك آخرته.

«ولقد بيَّنَ النبي ﷺ نموذجاً للمفلس: فهو من اعتدى على غيره، وسبَّبَ الأذى لهم، وسلب حقوقهم، ولم يُحاسَبْ من أحد، ولم يُعِدِ الحقَّ لأصحابه قبل موته، فعند الحساب يوم القيمة يُدفع بَدَلَ مَظالمه وأذاه لآخرين حسناتٍ مُقابِلَ تلك الشرور والآثام.

- فكيف يتحقق الإفلاس لهذا؟

«يأخذ كل شخص ظلمه من حسناته، فإذا انتهت حسناته، ولم يَفْضِ ما عليه أخذ من سيئاتهم، ووُضِعَتْ عليه ثم يلقى في النار.

«وقد شُبِّهَتْ الخطايا والسيئات كحِمْلٍ ثقيل على الظهر، فكأن الذنوب تطرح عن ظهر المظلوم إلى ظهر الظالم، فتزداد أثقاله، ثم يطرح في جهنم.

- ما التحذير الوارد في الحديث الشريف؟

«وفي الحديث تحذير من العُدوان على الخلق، وأنه يجب على الإنسان أن يسارع بأداء حقوق الناس في حياته وقبل مماته، وأن يطلب العفو من ظلمه حتى يكون القصاص في الدنيا بما يستطيعه ويتحمله، وأن الإنسان لا يعلم متى يحين أجله فإنه ينبغي المسارعة في رد الحقوق والمظالم لأهلها.

«ولو وضع الناس نُصْبَ أعينهم أنهم يموتون بعترة لردوها كثيراً من المظالم التي يُسَوْفُونَ في ردها، ويطول بهم الأمل حتى يلاقوا ربهم بحقوق الناس ومظلمتهم فيكون القصاص من حسناتهم، قال ﷺ: «لتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ». [رواية مسلم].



- بالتعاون مع زملائي أبحث عن بعض الأساليب النبوية في دعوة الناس وتعليمهم.



أبحث وأتعاون

«»

### هل يُخَلَّدُ المسلم في النار؟

« هذا الحديث لا يعني أن المسلم الذي يموت وعليه حقوق ومظالم لآخرين يُخَلَّدُ في النار، بل يُعَذَّب بقدر ما حصل عليه من السيئات التي أضيفت له من سيئات مَنْ ظلمهم، ولا صبر لأحد على عَذَابٍ لَحَظَةً في النار، ولكن هكذا يستقيم ميزان العدل الإلهي، ثم بعد أن يُقتصَّ منه مَا لَه إلى الجنة؛ لأن المؤمن لا يُخَلَّدُ في النار.



### إيذاء الآخرين ظلم للنفس وللغير:

« فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى حُقُوقَ النَّاسِ وَوَاجْبَاهُمْ، وَلَكُنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَصِيبُهُ الْجَشُعُ فَيُطَمَّعُ بِمَا فِي أَيْدِيهِ الْآخَرِينَ، وَيُعْرُّهُ حِلْمُ اللَّهِ وَضُعْفُ النَّاسِ، فَيُسْتَطِيلُ عَلَى عِبَادَ اللَّهِ وَيَؤْذِيهِمْ، وَيَأْخُذُهُ إِلَيْهِ الْإِحْسَاسُ



بِالْقُوَّةِ، فَيُنَدِّفعُ لِلظُّلْمِ وَالْإِضَرَارِ بِالنَّاسِ، وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ يَؤْذِي نَفْسَهُ وَيَهْلِكُهَا، نَاسِيًّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمْهِلُ وَلَا يُهْمِلُ وَأَنَّهُ يُمْلِي لِلظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَخْذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَ رَبَّكَ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ ﴾ [٤٣] مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرَنُّونَ إِلَيْهِمْ طَرْفَهُمْ وَأَفْعَدُهُمْ هَوَاءً » [سورة إبراهيم].

« قد يظن البعض أن القصاص في الآخرة خاصٌّ بمن ظلم مسلماً أو انتقصَه حقه، ولكنه عامٌ في كل ظلم وهضم للحقوق وإيقاع للأذى بالآخرين بغير حق، بل جاءت الأدلة تؤكد أن من ظلم أحداً من أهل الذمة يقتضي الله منه يوم القيمة، ويكون خصمه النبي ﷺ ففي الحديث: «مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوِ اتَّقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِعَيْرٍ طِيبٍ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيْجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [رواه أبو داود وصححه الألباني].



- رأيت زميلاً لي يتلفظ بالسوء ويسب عامل المدرسة.

« - جارنا يتأخّر في دفع راتب سائقه شهوراً طويلة.



- أحد السائقين يعتدي بالضرب على آخر سبب له حادث سيارة.

- في ضوء فهمي للحديث أتعاون مع زملائي في كتابة عبارة تُبين سوء عاقبة من يعتدي على الآخرين، وأقوم بتعليقها في الصف.



«أتدبر الآيات الكريمة والحديث الشريف، وأستنتج المبادئ الواردة فيها:

المبدأ الذي أستنتاجه	الآية أو الحديث
»	<p>﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ الْهَارِ وَرُلَفًا مِنَ الْيَلِ إِنَّ الْحَسَنَتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذِّكِيرِ﴾ [١٤] [سورة هود].</p>
»	<p>﴿وَلَا تُنْزِرُ وَازِرَةً وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤].</p>
»	<p>﴿وَلَا تَحْسَبْ بِاللَّهِ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَاهَضُ فِيهِ الْأَبْصَرُ﴾ [٤٢] مُهَطِّعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرَنُّونَ إِلَيْهِمْ طَرْفَهُمْ وَأَفِدُّهُمْ هَوَاءً﴾ [٤٣]</p> <p>[سورة إبراهيم].</p>
»	<p>«مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَحَدَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».».</p>



أتدبر وأستنتاج

## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



- بيان سوء عاقبة من يعتدي على غيره.
- حث المسلمين على التخلّل من المظالم في الدنيا.
- حقوق العباد لا تكفرّها التوبة ولا العادات.
- المفلس الحقيقي من أخذ خصومه حسناته.
- السينات إذا غلت الحسنات استحقّ صاحبها النار.

- بعد دراستي لهذا الحديث قررت أن أقوم بالآتي:

- 1- تعريف أهلي بخطورة تأخير رد الحقوق لأصحابها؛ حتى لا يقعوا في ذلك الخطأ عملاً بقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ . [التحريم: 6].



-2

-3

« الغرض من الاستفهام في الحديث »

« المعنى العام للحديث »

« إيذاء الآخرين ظلم للنفس وللغير »

« الدروس المستفادة من الحديث الشريف: »



نظم تعليمي



## السؤال الأول: أكمل الحديث الشريف:



«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا قَالُوا: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْيَقْظَةِ بِصَلَوةٍ وَصِيَامٍ هَذَا، وَأَكَلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ فَقَالَ: «إِنَّ مَنْ أَمْتَيَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْيَقْظَةِ هَذَا، وَأَكَلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ قَبْلَ أَنْ فِي النَّارِ». [رواه مسلم].»

## السؤال الثاني: أكمل الجدول الآتي:



«أتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟؟»	
«ما يشتري بالنقد من طعام وثياب وحلوي ونحوه.	»
«أي من	مِنْ أُمَّتِي
«الرمي بالرزي، ويقصد به هنا الرمي بالفواحش عموماً.	»
«	سَقَكَ دَمَ هَذَا
«	فَيَيْثُ

»	حَطَايَا هُمْ
»	فَطَرَحْتُ عَلَيْهِ

### السؤال الثالث: عرف راوي الحديث من حيث:



»	اسمها ونسبة
»	علمه وروايته لل الحديث
»	وفاته

### السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



#### 1- حقوق العباد تُكفر بها:

التوبة.	»
الاستغفار.	»
العبادات.	»
رد الحقوق لأصحابها.	»

#### 2 - الإفلاس المقصود في الحديث الشريف فقدُ:

المال.	»
الطعام.	»
الحسنات.	»
الأصدقاء.	»

**السؤال الخامس:** أكمل ما يأتي بوضع الكلمة المناسبة فيما يأتي من الفراغات:



- « الاستفهام في الحديث للاستعلام، ولكنه استعلام بغرض
- « بين الحديث أن الإفلات الحقيقى لا يتعلّق بفقد المال بل بفقد
- « من ظلم الناس من المسلمين يُعذَّب بالنار في الآخرة، ولكنه لا فيها.

**السؤال السادس:** استدلّ من الحديث على أن حقوق العباد لا تكفرها التوبة ولا



الأعمال الصالحة.

«

«

**السؤال السابع:** عدّد ثلاثة مما يستفاد من الحديث الشريف:



«

«

«





ثالثاً:

مجال

العقيدة

الإسلامية:

## المعايير ←

### 3.6 يؤمن بالقدر خيره وشره.

3.6.1 يتعرف مراتب القدر، وأنواع التقدير باعتبار نسبته إلى الله تعالى.

الباب الثاني



## الإيمان بالقدر



قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا  
**وَهُوَ مَوْلَانَا**  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ



### أتعلّم في هذا الدرس:

- تعريف القدر.
- معنى الإيمان بالقدر.
- مراتب القدر والمراد بكل منها.
- أنواع التقدير باعتبار نسبته إلى الله تعالى.
- المفهوم الإيجابي للقدر وأنه خير كله.
- الإيمان بالقدر لا ينفي مسؤولية الإنسان.

« قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى  
 اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [سورة التوبة] ٥١

– ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟



التهيئة

«

«

### تعريف القدر:



« هو تقدير الله تعالى للأمور في الماضي، وعلمه بحدوثها، ووقعها كما قدرها سبحانه.

### معنى الإيمان بالقدر:



« هو الاعتقاد الجازم بأن كل ما يحدث في الكون إنما هو بعلم الله وإرادته.

« قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْعَلَ شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ﴾ [سورة القمر] ٤٩

## مِرَاتِبُ الْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ :



« الإيمان بالقدر على مراتب وفق الآتي:

- **الأولى: العلم:** وهو الإيمان بأن الله عالم بكل شيء جملة وتفصيلاً، سواء أكان ذلك مما يتعلق بأفعاله، أم بأفعال عباده.
- **الثانية: الكتابة:** وهي الإيمان بأن الله ﷺ كتب ما سبق به علمه من مقادير الخلائق إلى يوم القيمة في اللوح المحفوظ.
- **الثالثة: المشيئة:** أن ما شاء الله ﷺ كان، وما لم يشأ لم يكن، وأن ليس في السماوات والأرض من حركة ولا سكون إلا بمشيئته سبحانه، ولا يكون في ملكه إلا ما يريد.
- **الرابعة: الخلق:** أي أن الله خالق كل شيء، ومن ذلك أفعال العباد.

## أَنْوَاعُ الْأَقْدَارِ :



قَسْمُ الْعُلَمَاءِ الْأَقْدَارِ الَّتِي تُحْيِطُ بِالْعَبْدِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

- الأول:** لا قدرة للإنسان على رده أو دفعه؛ مثل: (الرزق، والأجل، والصورة التي خلق عليها.. ونحوه) وهذا لا يحاسب عليه الإنسان، ولا يُسأل عنه يوم القيمة؛ لأنَّه خارج عن إرادته.
- الثاني:** لا قدرة للإنسان على إلغائه، ولكن في إمكانه تخفيف حدَّته وتوجيهه؛ مثل: (الصحبة، والبيئة) فالصحبة لا بد منها؛ لأنَّ الإنسان مدينٌ بطبعه، وإنما جاء الأمر بتوجيهه هذا الطبع إلى ما ينفع، قال تعالى: ﴿يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّدِيقِينَ﴾ [النور: 119]. [سورة النور]، والبيئة التي يُولد فيها الإنسان ويعيش لا يمكن اعتراها، فإن فسدت فإنه يمكن للإنسان تغييرها والانتقال إلى بيئه أكرم وأفضل، وهذا النوع لا يكون الحساب على الوجود (الصحبة والبيئة ونحوه) وإنما على كيفية توجيهها و اختيارها.

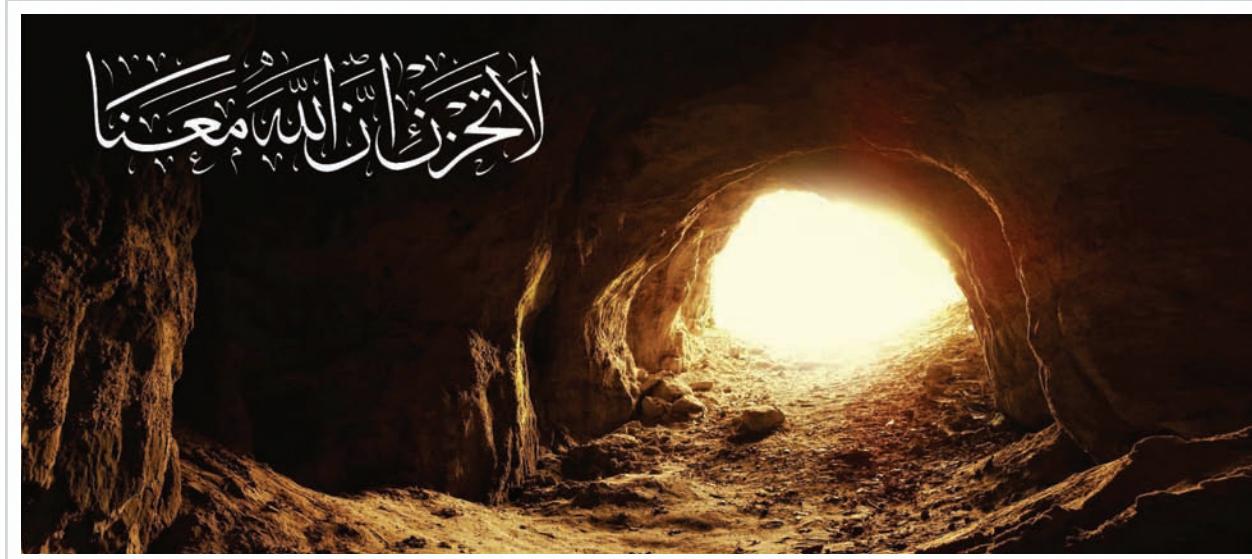
- الثالث:** للإنسان القدرة على دفعه ورده، مثل: (الأعمال الاختيارية، والتکالیف الشرعیة). وهذا النوع يتعلق به الشواب والعقوبات بسبب الاختيار.

## معيّة الله تعالى لخلقه:



- معيّة الله تعالى لخلقه ثابتة بالقرآن الكريم وتكون على معنيين:

- 1- معيّة عامة شاملة لجميع الخلق (المؤمن والكافر)، وهي بمعنى: أنه تعالى لا يغيب عنه شيء من أمر خلقه، ولا يخرج أحد منهم عن سلطانه كما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا إِنَّمَا يُتَبَّعُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ يَكْلِلُ شَيْءَ عَلِيهِمْ﴾ [سورة المجادلة: ٧].
- 2- معيّة خاصة: وهي للرسل وللصالحين، وتكون بمعنى: نصرهم وتأييدهم وحفظهم من الأعداء ومحبتهم وتوفيقهم فيما يقدمون عليه، كقول الله تعالى على لسان النبي ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه في الغار: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبه: 40].



- "الله مع المسلم والكافر" أناقش مدى صحة هذه العبارة مع مجموعة من خلال فهمنا لمعية الله تعالى.



أختبر فهمي

«

«

«

## ثمرات الإيمان بالقدر:



« من ثمرات الإيمان بالقدر: الثبات عند مواجهة الأزمات، واستقبال مشاق الحياة بقلب ثابت، ويقين صادق؛ لأن المسلم يعلم أن هذه الحياة دار ابتلاء وامتحان، وأن الصبر على ذلك يوصل لدار النعيم والهناء، قال سبحانه: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: 35].

## التوكل والتواكل:



« التوكّل: هو صدق اعتماد قلب المسلم على الله جل جلاله مع الأخذ بالأسباب، وقد أمرنا الله تعالى بالتوكل عليه حيث قال: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [٢١٧] وَتَقْلِبَكَ فِي السَّجِدَيْنِ [٢١٩] [سورة الشعرا].

« وبَيَّنَتِ السُّنَّةُ عَظِيمَ أَجْرِ المُتَوَكِّلِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوْكِلِهِ لَرَزْقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خَمَاصًا وَتَرُوْخَ بِطَانًا». [رواه أحمد].

« وأما التواكل: فهو ترك الأخذ بالأسباب، والقعود عن القيام بالأعمال التي أمر المسلم بأدائها، وهو حُلُق مذموم شرعاً.

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ



## – بين التوكل والتوأكُل من حيث:

التوأكُل	التوكل	الحالة
.....	.....	طلب الرزق
.....	.....	الوصول إلى النجاح في الدراسة
.....	.....	السعى إلى دخول الجنة
.....	.....	الحصول على الزرع عند صاحب الأرض الزراعية



أقارن

– قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثِبُّ مَا بِعْنَدَهُ، أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [٣٩]

[سورة الرعد]. المراد الحو والإثبات لما في صحف الملائكة الموكلين بحفظ أعمال بني آدم وبكتابتها، فهم يكتبون الأفعال التي يعملها الإنسان والتي يقولها، ثم يأمرهم الله تعالى أن يمحوا ما لا ثواب فيه ولا عقاب، وما لا يترب عليه جزاء، أو يمحوا السيئات التي تاب العبد منها وبدلها بحسنات، وأما ما في ألم الكتاب -اللوح المحفوظ- فإنه لا يُidel ولا يتغير ولا يُمحى منه شيء.



أضيف إلى معلوماتي

– أبحث في حياة الصحابة رضي الله عنهم والتابعين عن قصص تدل على حسن توكلهم على الله تعالى وصبرهم على أقداره، وأختار شخصية واكتب عنها مقالاً بأسلوبي.



أبحث وأستقصي

– بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن:



أطيق ما تعلمته

### مرواتب الإيمان بالقدر

### معنى الإيمان بالقدر

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



### أنواع معاية الله تعالى للخلق

### أنواع القدر

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



نظم تعلمى



## السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



١- مراتب القدر مرتبة بهذا الشكل:

العلم — الكتابة — المشيئة — الخلق. «

المشيئة — العلم — الكتابة — الخلق. «

المشيئة — الكتابة — العلم — الخلق. «

الكتابة — العلم — المشيئة — الخلق. «

٢ - أمثلة الأقدار التي يُسأل عنها العبد يوم القيمة:

الرزرق. «

الأجل. «

الصورة التي خلق عليها. «

التكاليف الشرعية. «



السؤال الثاني: ما الذي يعني الإيمان بالقدر؟

«

«

**السؤال الثالث:** ما مراتب الإيمان بالقدر؟ دليل على ما تقول.



«

«

«

«

**السؤال الرابع:** ما أنواع القدر؟



«

«

«

«

«

**السؤال الخامس:** معية الله لخلقه تأتي على وجهين. اذكرهما مدللاً على كل منهما.



«

«

**السؤال السادس:** التوكل لا ينفي مسؤولية الإنسان عن العمل، ولا يصلح مُبرّراً لترك السعي. ناقش العبارة السابقة موضحاً حقيقة التوكل والتواكل.



«

«

«

«





# خامساً: مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

## المعايير ←

5.1 يتعرف معالم سيرة النبي ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة معبراً عن إيمانه به ومحبته له مقتدياً به.

5.1.4 يتعرف وقائع وفاة النبي ﷺ (11هـ).

## الباب الثاني



## وفاة النبي ﷺ (١١ هـ)



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- أحداث مرض النبي ﷺ الذي توفي فيه.

- إمامية أبي بكر للناس في الصلاة.

- العلاقة بين شدة الابتلاء وعلو مكانة النبي ﷺ.

- الاقتداء بسنة رسول الله ﷺ في جميع الأحوال.



«إِذَا أُصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمُصِبَّةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِبَّتَهُ بِي؛ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ»

[السلسلة الصحيحة للألباني: 3/97]

«القائل هو:

«المخاطبون هم:

«المعنى المراد:



التهمة

## علامات اقتراب أجل رسول الله ﷺ:



كان النبي ﷺ يشعر باقتراب أجله، حتى إنّ عدداً من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم قد عرّفوا ذلك من خلال بعض العلامات، ومنها:

أ - نزول قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَهُ نَصْرٌ مِّنْهُ وَالْفَتْحُ﴾ [سورة النصر]، قال ابن عباس رضي الله عنهما، عندما سأله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية، قال: "أجل رسول الله ﷺ"، أعلمته إياها". [رواه البخاري].

ب - مُدارسة جبريل للقرآن الكريم مع النبي ﷺ مرتين: تقول فاطمة رضي الله عنها: أسرّ لي النبي ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضِنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي». [البخاري / المناقب].

ج - قوله ﷺ في حجة الوداع: «لَعَلَّى لَا أَرَأُكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا». [سنن الترمذى].

فما عاش النبي ﷺ بعد حجة الوداع إلا إحدى وثمانين ليلة. [تفسير الطبرى، المائدة].

- أصف مشاعر الصحابة وهم يعلمون أنَّ النَّبِيَّ ﷺ سوف يموت بعد وقت قرير.



أتأمل وأتحبّل

### أحداثُ مرضِ النَّبِيِّ ﷺ الذي توفيَ فيه:

#### ابتداء شكوى الرسول ﷺ:

ابتدأ رسول الله ﷺ بشكواه في آخر صفر، (فقد ذهب بصحبة مولاه أبي موبيهبة ليستغفر لأهل البقيع، وهناك قال له النبي ﷺ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةً! إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ، وَحُسْنَتْ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّ الْجَلَّالَةِ وَالْجَنَّةِ»). قال: قلت: بأبي وأمي، فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها، ثمَّ الجنة. قال: «لَا، وَاللَّهِ يَا أَبَا مُوَيْهَبَةً! لَقَدِ احْتَرَثْتُ لِقَاءَ رَبِّ الْجَنَّةِ» ... ثمَّ انصرف. فلما أصبح بدأ به وجعه الذي قبضَه اللَّهُ فِيهِ ﷺ. [مسند الإمام أحمد].



أبو مويهبة، ويقال: أبو موهبة، ويقال: أبو موهبة، مولى رسول الله ﷺ. قال البَلَادُرِيُّ: كان مِنْ مولدي مُزَيْنَة، وشهد غزوه المُرَيْسِع. اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه. كان يقود بعائشة بعيرها، قالت: وكان رجلاً صالحًا. وأخرج حديثه أَحْمَدُ وَالْدَارْمِيُّ.



إثراء

تقول أم المؤمنين عائشة بنت الصديق ؓ وعن أبيها: "رجع إلى النبي ﷺ ذات يوم من جنازة من البقيع، فوجدني وأنا أجد صداعاً وأنا أقول: وَرَأْسَاهُ، قال: «بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةً وَرَأْسَاهُ». ثمَّ قالت: ثمَّ بُدِئَ في وجعه الذي مات فيه". [ابن ماجه/ كتاب الجنائز].

## اشتداد المرض على رسول الله ﷺ:



وكان رسول الله ﷺ يَبْيَسُّ عند نسائه بالتساوي، كما هو شأنه في رعاية العدل بينهنّ، فاشتدّ عليه المرض، وهو في بيت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث <رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا>، فدعا نسائه واستأذنهنّ أن يمرّض في بيت عائشة أم المؤمنين <رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا> فأذن له،

فخرج بين عمّه العباس وابن عمه عليٍّ <رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا> تخطُّ رجلاه على الأرض، حتى أتى بيته.

[السيرة النبوية / أبو شيبة].

- بمَ تفسِّر رغبة النبي ﷺ بأن يمرّض في بيت عائشة <رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا>؟

«



«

أتأمل وأفسِّر

وكانت معاناة النبي ﷺ من الآلام شديدة، حتى إن السيدة عائشة <رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا> قالت: "ما رأيْت أحداً أشدّ عليه الوجع من رسول الله ﷺ". [رواية البخاري].

بل إن أبا سعيد الخدري <رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ> وضع يده على النبي ﷺ فشعر بالحرارة من فوق اللحاف، فقال: يا رسول الله! ما أشدّها عليك! قال: «إِنَّ كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ». [رواية ابن ماجه].

وكان ﷺ يستشفى من ألم الحمى بالماء البارد، والرقية الشرعية، تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفَثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرْضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمَعْوِذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَّ، كَنْتُ أَنْفَثُ عَلَيْهِ بَهْنَّ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ لِبْرَكَتِهَا". [رواية البخاري].

الحمى تعد من الأمراض الشائعة وتصيب الأفراد وقد تكون خطرة أحياناً نتيجة لوجود عدة أمراض، ولها عدة أسباب، ويوصي الأطباء لعلاج الحمى بأخذ قسط من الراحة وشرب كميات من السوائل ووضع كمادات من الماء البارد على جبين المريض. ولابد من مراجعة الطبيب لأخذ العلاج المناسب.



أضيف إلى معلوماتي

تقول عائشة رضي الله عنها: دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته رضي الله عنها في شكواه التي قُبض فيها، فسارّها بشيء فبكّت، ثم دعاها فسارّها فضحكَت، قالت: فسألتها عن ذلك، فقالت: سارّني النبي ﷺ فأخبرني أنه يُقبض في وجعه الذي توفي فيه، فبكّيت، ثم سارّني فأخبرني أني أول أهل بيته أتّبعه، فضحكَت. [رواه البخاري].



زدي

وحين لم يستطع النبي ﷺ الصلاة في المسجد بسبب شدة الحمى، طلب أن يصلِّي أبو بكر رضي الله عنه إماماً بالناس، فقال: «مُرُوا أبا بكر فليصلِّ بالناس». قالت عائشة رضي الله عنها: إنَّ أبا بكر رجل رقيق، إذاقرأ غلبه البكاء، قال: «مُرُوه فليصلِّ، إنَّكَ صَاحِبْ يُوسُفَ!». [رواه البخاري].

- علام يدلُّ اختيار رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه أن يصلِّي بالناس؟



أتأمل.. وأحلل

### وفاة النبي ﷺ ودفنه:

يروي أنس بن مالك رضي الله عنه، أنَّ أبا بكر رضي الله عنه كان يصلِّي لهم في وجع النبي ﷺ الذي توفي فيه، حتى إذا كان يوم الإثنين، وهم صفوف في الصلاة، فكشف النبي رضي الله عنه ستر الحجرة، ينظر إلينا وهو قائم، كأن وجهه ورقة مصحف، ثم تبسَّم يضحك، فهمَّمنا أن نُفْتَنَ من الفرح برؤيه النبي رضي الله عنه، فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصلِّي الصف، وظنَّ أن النبي رضي الله عنه خارج إلى الصلاة، فأشار إلينا النبي رضي الله عنه: «أَنْ أَتَمُوا صلاتكم. وأرخى السِّتر، فَتُؤْتَى مِنْ يَوْمِه». [رواه البخاري].

وكان ذلك آخر عهد الناس به ﷺ، وكانت تلك النظارات التي وَدَعَ فيها أصحابه، وهو ير啊م يؤذون الصلاة جماعة واحدة خلف إمام واحد، تربطهم روابط الإيمان، بدلاً من روابط القبيلة، لقد سرّه هذا المنظر فتبسم وضحك ﷺ.

وحين بدأ النبي ﷺ بالاحتضار، واشتدت سكرات الموت عليه، وكان وهو في هذه الحالة من الكرب الشديد يفكّر في أمته ﷺ، ويوصي بما يصلح حالها، فقد قال ﷺ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [رواه ابن ماجه].

وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: إن آخر كلمة تكلّم بها رسول الله ﷺ قوله: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى». [رواه الشيخان].

– ماذا تفهم من هذا الاختيار البوسي للرفيق الأعلى؟

»

»



أحلل

– وفي ضحى ذلك اليوم، الاثنين 12 ربيع الأول 11 هـ انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وأظلمت المدينة المنورة في أعين الصحابة حزناً على فراق رسول الله ﷺ.  
– وقد دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفي فيه، في بيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

### موقف الصحابة رضوان الله عليهم:



انتشر النبأ الفاجع في أنحاء المدينة المنورة فأدخل العقول، وأفجع القلوب، وانقسم الناس بين مصدق ومكذب، فسیدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه راح يقول: "إِنَّ رجَالاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تُوفِّيَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَا مَاتَ، وَلَكِنْ ذَهَبَ إِلَى رَبِّهِ، كَمَا ذَهَبَ مُوسَى بْنُ عُمَرَ".

وأقبل أبو بكر رضي الله عنه حين بلغه الخبر، فكشف عن وجه رسول الله ﷺ فقبّله، وقال: "بأبي أنت وأمي، طبت حيّاً وميتاً"، ثم خرج إلى الناس يكلّمهم، فقال: "يا أيّها الناس، من كان يعبد محمداً فإنّه قد مات، ومن كان يعبد الله فإنّ الله حي لا يموت". ثم قرأ قوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الْرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ عَقْبَيْكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضْرُرَ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ أَشْكَارِينَ ﴾ [سورة آل عمران] ١٤٤

[رواه البخاري].

- عُدْ إلى كتب السيرة النبوية، وتحدّث عن شعور السيدة فاطمة ع عند تلقيها خبر وفاته ع.

«

«



أبحث

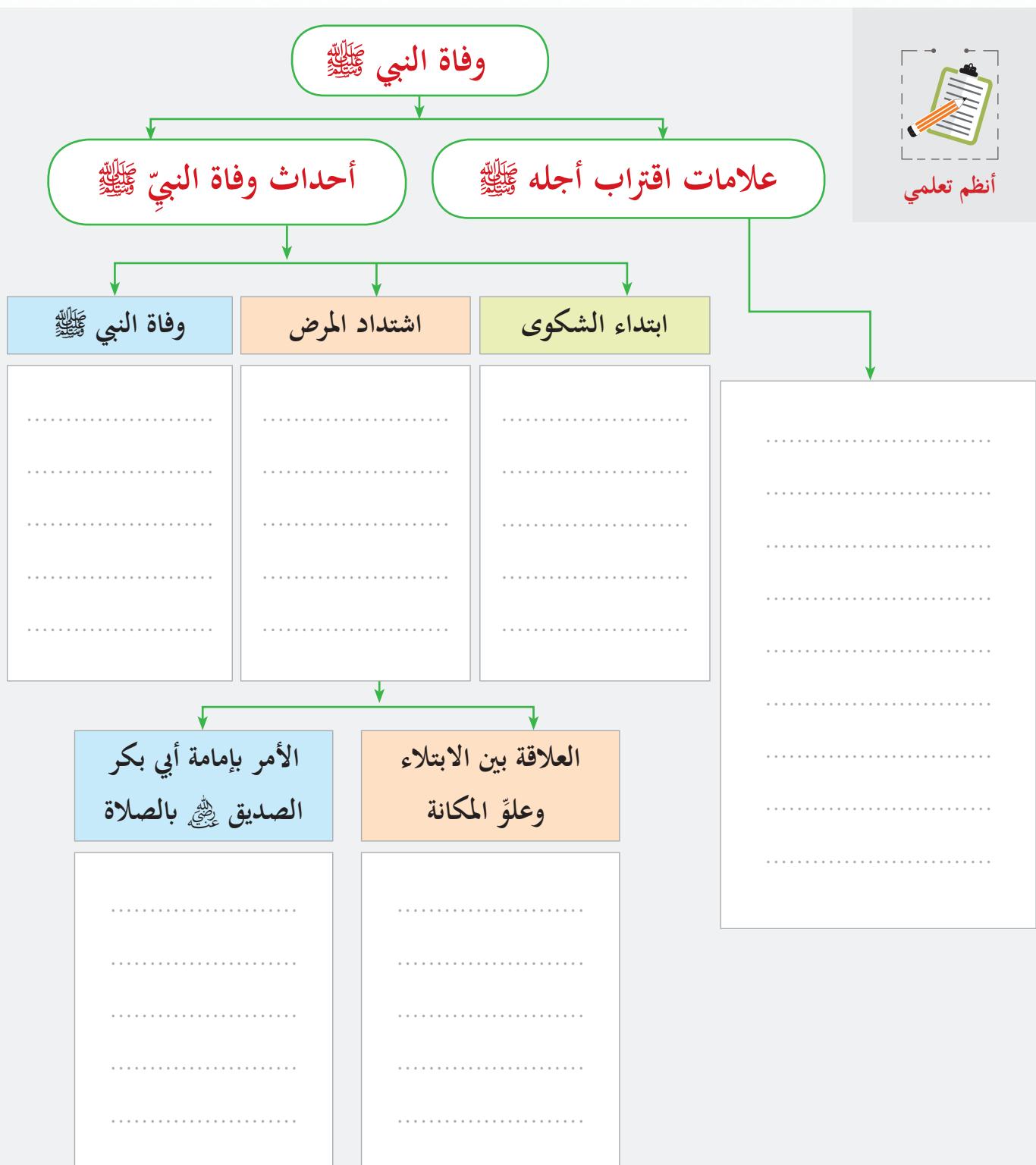
- لماذا كانت آخر وصية رسول الله ﷺ قبل وفاته تذكر الناس بالصلاحة دون غيرها من العبادات، وما سبب جمعه في وصيته بين الصلاة وملك اليمين؟

«

«



أعْلَمْ وافْكِرْ





التقويم



### السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- السورة التي نزلت تَنْعَى رسول الله ﷺ هي سورة:

« العصر »

« النصر »

« الفتح »

« الكوثر »

2 - توفي رسول الله ﷺ في العام:

« العاشر للبعثة »

« العاشر للهجرة »

« الحادي عشر للهجرة »

« الحادي عشر للبعثة »

3 - الصحابي الذي اختاره رسول الله ﷺ ليصلّي بالناس هو:

« عمر بن الخطاب »

« أبو بكر الصديق »

« علي بن أبي طالب »

« عثمان بن عفان »

**السؤال الثاني:** اذكر علامتين من العلامات التي كانت تدلّ على اقتراب أجل رسول الله ﷺ؟



«

«

**السؤال الثالث:** لماذا اختلف الناس حول تصديق وفاة رسول الله ﷺ؟



«

«

«





## سادساً: مجال الأداب والأخلاق الإسلامية:

### المعايير ←

- 6.3 يتحلى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع من حوله (المجتمع، البيئة، الإنسانية).

6.3.1 يتعرف آداب الطريق في الإسلام وأثرها في المحافظة على الأمن والسلامة.

الباب الثاني



## آداب الإسلام في استخدام الطريق والمحافظة على الأمان والسلامة



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- الآداب العامة للطريق وقوانينه.
- الأنظمة المرورية، وحكم الالتزام بها شرعاً.
- الحوادث المرورية وخضوعها لقانون العقوبات في الشريعة الإسلامية.
- الالتزام بقواعد المرور العامة.



**– ما أكثر التصرفات رعونة وخطورة على أرواح الناس، والتي تتم على الطرق العامة؟**



**ال隳ية**

«

«

«

## آداب الطريق في القرآن الكريم:



« قال تعالى: ﴿ وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ [سورة الفرقان: ٦٣]

« هذه الآية الكريمة وضعت ميثاقاً لآداب الطريق، حيث تضمنت مجموعة من الآداب التي يجب أن يلتزم بها المؤمنون عند السير في الطرقات، وعند التعامل مع الناس خلال سيرهم، ومن تلك الآداب:

1- التراحم: أنهم فيما بينهم متراحمون، يفهمون هذا من وصفهم بعباد الرحمن، ومن هذا وصفه لا يتصور منه أن يأتي بما يضر الناس أو يؤذيه.

2- التواضع: أنهم إذا ساروا في الطرقات ساروا بسکينة ووقار وتواضع، بلا تجبر ولا غطرسة، ولا تكبر على الناس.

3 - **الحلم والصفح**: أنهم لا يقابلون الإساءة بالإساءة، ولا الجهل بالجهل، بل يحملون ويرفقون بمن يسيء إليهم، ولا يزيدون تكبر الآخرين وإساءتهم إلا حلمًا وتواضعًا؛ فلا يزيدون على أن يرددوا على إساءاتهم بقولهم: سلامًا.



### آداب الطريق في السنة النبوية:



عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلوسَ عَلَى الْطُّرُقَاتِ»، فقالوا: ما لنا بدُّ، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا»، قالوا: وما حُقُّ الطريق؟ قال: «غَضْ البَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». [متفق عليه].

«في هذا الحديث يبيّن لنا الرسول ﷺ جملة من آداب الطريق، هي:

**- غض البصر**: فلا يدخل للجالس أن ينظر إلى ما حريم النظر إليه.

**- كف الأذى**: فلا يدخل للجالس على الطرق ولا لغيره الإضرار بالمارأة أو أذيتهم بكل صنوف الأذى، ومنه التضييق على مكان سيرهم، أو سبّهم، أو السخرية منهم، إلى غير ذلك من وجوه الأذى.

**– رد السلام:** وهذا من حقوق المسلمين على إخوانهم، ولأن رد السلام يبعث شعوراً بالأمن للسائر على الطرق، لا سيما في جنح الليل، فعد الشرع هذا من حق الطريق وشرطًا لِيحل الجلوس عليها.

**– الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** فلا ينبغي للجالس على الطرق أن يُغضّنَ الطرف عن منكرٍ يراه، أو يسكت عنه، كما لا يحل له ترك أمر معروف يقدر عليه؛ فهذا من حق الطريق.

**وهناك حقوق أخرى ثبتت في عدة أحاديث، منها:**

**– هداية الصالّ:** (إرشاد من لا يعرف الطريق لوجهته).

**– إعانة المظلوم:** (فلا يحل رؤية مظلوم دون نصرته وإعانته).

**– تشميّت العاطس:** إذا حمد الله تعالى.

**– إفساء السلام:** (وهذا غير رد، فكأن من حقوق الطريق إلقاء السلام، ورد السلام على من سبق وألقاه).

**– إغاثة الملهوف:** فلا يحل رؤية من يستجد بك وأنت قادر على إغاثته ولا تغشه.

« قال الحافظ ابن حجر في شرحه على البخاري: ومجموع ما في هذه الأحاديث

(أي التي تناولت حق الطريق) أربعة عشر أديباً، وقد نظمتها في ثلاثة أبيات وهي:

طريقٌ مِنْ قَوْلِ حَيْرِ الرَّحْلَقِ إِنْسَانًا

حِمْتُ عَاطِسًا، وَسَلَامًا رُدَّ إِحْسَانًا

لَهْفَانَ، اهْدِ سَبِيلًا وَاهْدِ حَيْرَانًا

وَغُضْنَ طَرْفًا وَأَكْثَرُ ذِكْرَ مَوْلَانَا

جَمَعْتُ آدَابَ مَنْ رَامَ الْجُلوسَ عَلَى الْ

أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَحْسِنْ فِي الْكَلَامِ وَشَمْ

فِي الْحَمْلِ عَاوِنْ، وَمَظْلُومًا أَعِنْ وَأَغْثْ

بِالْعُرْفِ مُؤْنَ، وَانْهَ عَنْ نُكْرِ، وَكُفَّ أَذَى



اضيف إلى معلوماتي



## قوانين المرور في ميزان الشرع

**قوانين المرور هي:** مجموعة من القواعد المنظمة لاستعمال الطرق في الدولة، والتي وُضعت للحفاظ على حياة البشر وممتلكاتهم، وضبط تحرّكهم على الطريق. ممثلاً ذلك في القواعد التي تحفظ الأرواح من الهلاك، والسيارات والمرافق من التلف، والبيئة من التلوث.

كما تهدف إلى الحفاظ على الآداب والسلوكيات العامة، وغير ذلك مما تعني به قوانين المرور، ولا شك أن هذه الأمور من شأنها تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، فمن مقاصد الشريعة الحافظة على الضرورات الخمس، وهي الحفاظة على: (الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال).

ولهذا يمكن القول: إن قوانين المرور التي من شأنها الحفاظة على حياة الناس تحقق مقصد الشريعة في الحفاظ على النفس البشرية، مثل: (القوانين التي تحديد السرعة، وتلزم بارتداء حزام الأمان، وتحمّل التجاوز من الجهة اليمنى) وغير ذلك من القوانين.

كما تتحقق مقصد الشريعة في الحفاظ على المال، الذي ينفق جزء كبير منه في علاج مصابي الحوادث، وإصلاح ما يتعرض للتلف من السيارات والمرافق. وتحقيق مقصد الشريعة في الحفاظ على العقل، بتجريم القيادة في حالات السكر وكل صور غياب العقل.

وبهذا يتضح أن تلك القوانين ملزمة للناس شرعاً؛ كونها تحقق مقاصد الشريعة.



## الحوادث المرورية وقانون العقوبات في الشريعة الإسلامية:



« النظام العقابي (قانون العقوبات) في الإسلام إنما شُرع من أجل الحفاظة على الضرورات الخمس.



« فشرع القصاص لحفظ النفس، وشرع حد الردة لحفظ الدين، وشرع حد السرقة لحفظ المال، وشرع حد الخمر لحفظ العقل، وشرع حد القذف وحد الزنا لحفظ النسل، وغير ذلك من التشريعات التي تحقق الحفاظ على حياة الناس وأموالهم وأعراضهم.

## الالتزام بقواعد المرور العامة:



« الالتزام بقواعد وقوانين المرور ليس ترفًا، ولا أمرًا اختياريًّا يسع المرء فعله أو تركه، بل واجب شرعي يجب الالتزام به، ومخالفته معصية.



« ذلك أن تلك القوانين تم سنُها للحفاظ على الأرواح والممتلكات، ومخالفتها سبب من أسباب الإلقاء بالنفس في التهلكة المنهي عنه في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا إِلَيْكُمْ إِلَى الْتَّهْلِكَةِ﴾ [البقرة: 195].

« كما أن إيقاع الضرر بالنفس أو بالناس أو ممتلكاتهم محَرَّم شرعاً، لنهي النبي ﷺ عنه في

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارًا». [رواية ابن ماجه].

« وحتى القوانين الوضعية التي سنَّها وأمر الناس بها ولِيُ الأمر، تنفيذها والالتزام بها واجب، لأن الله تعالى أوجب طاعته بقوله جل شأنه: ﴿يَأَمِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَمْرٌ مِنْكُمْ﴾ [ النساء: 59].

**جمع الفقه الإسلامي:** (الالتزام بأنظمة المرور من طاعة ولي الأمر).

أصدر جمع الفقه الإسلامي الدولي قراره رقم (85/2/د) والمنشور في مجلة جمع الفقه الإسلامي، العدد الثامن، ج 2 عن أنظمة المرور وأنها من طاعة ولي الأمر، ونصَّ القرار على:

(الالتزام بتلك الأنظمة التي لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية، لأنَّه من طاعة ولي الأمر فيما ينِظِّمه من إجراءات، بناءً على دليل المصالح المرسلة، وينبغي أن تشتمل هذه الأنظمة على الأحكام الشرعية التي لم تطبَّق في هذا المجال بما تقتضيه المصلحة أيضًا من سُنَّة الأنظمة الراحلة بأنواعها، ومنها التعزيز المالي لمن يخالف تلك التعليمات المنظِّمة للمرور، لردع من يعرِّض أمن الناس للخطر في الطرقات والأسواق، من أصحاب المركبات، ووسائل النقل الأخرى، أخذًا بأحكام الحِسبة المقررة).



أضيف إلى معلوماتي

«أخبر فهمي: في ضوء فهمك لحديث النبي ﷺ الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارٌ».

اذكر نموذجًا لواحد من الأضرار التي تتربَّى على مخالفة القوانين التالية:

- التجاوز من اليمين.



نشاط

- القيادة فوق السرعة المحددة.

«

- عدم ارتداء حزام الأمان.

«

### « التعاون مع الآخرين لنشر ثقافة أمن الطريق:

قم بتصميم لوحة توعوية تحت شعار (التزام قوانين المرور يحقق الأمان للجميع). واعرضها على معلمك، واستأذنه في تعليقها على الأسوار الداخلية أو الخارجية للمدرسة؛ لتنمية الطلاب والموظفين وأولياء الأمور وجميع زوار المدرسة بدور قوانين المرور في توفير الأمن للمواطنين.



نشاط

« أقوم بالبحث عن إحصائيات عدد حوادث السيارات في قطر، وأعلّق جدول الإحصاء على لوحة الصف.



أبحث وأستقصي

– بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن أقوم بـ:



أطبق ما تعلمته

– وأن أمتنع عن:

● من آداب الطريق في القرآن

-1

-2

-3

● من آداب الطريق في السنة

-1

-2

-3



أنظم تعلمي

● من نماذج السلوكيات الخاطئة على الطرق

-1

-2

-3

● يجب الالتزام بقوانين المرور لأن:

-1

-2

-3



### السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



– من آداب الطريق التي نبه عليها الحديث الشريف:

«منع رفع الصوت.

«غض البصر.

«إجابة الداعي.

«توسيعة الطريق.

– نتيجة السرعة صدم شخص إنساناً فمات، وصف هذا الفعل في قانون العقوبات:

«قتل خطأ.

«قتل عمد.

«قتل شبه عمد.

«ليس قنلاً.

### السؤال الثاني: عدّد اثنين من آداب الطريق في القرآن الكريم والسنة النبوية.



«

«

### السؤال الثالث: ما مقاصد الشريعة الإسلامية التي يمكن لقوانين المرور أن تتحققها؟



«

«

«



**السؤال الرابع:** اذْكُر دليلاً من القرآن الكريم، وآخر من السنة يُسْتَرْشَدُ بهما لِإيجاب  
الالتزام بأحكام وقوانين المرور.

«

«

«

«

«